



عند بلدي



من كرم الثورة

enab baladi

جريدة أسبوعية
تصدر من داريا

السوريون يحجون بعيداً عن مكة

العدد 137 - الأحد 5 تشرين الأول/أكتوبر 2014

أسبوعية - سياسية - ثقافية - متنوعة

سرطان الأسد يأكل المعارضة

ليست سهير الأتاسي معنية بشكل مباشر في قضية لفاح الحصبة الذي أودى بحياة 15 طفلاً في ريف إدلب، كما تقول، رافضة إقبالها من قبل الائتلاف المعارض.

لكنها بطريقة أو بأخرى معنية بقضايا فساد إدارية ومالية متعلقة بوحدة تنسيق الدعم التي ترأسها، إذ تلاحقها هذه القضايا منذ إنشاء الوحدة في كانون الأول عام 2012.

ولو أنها مهتمة بحفظ ماء وجه المعارضة والمضي في طريق الثورة، لانسحبت من الصورة وسط مطالب شعبية متكررة تطالب بتحجيدها، دون أدان صاغية، حتى أن بعض الناشطين أطلقوا تهكماً "الأسد يسقط والأتاسي ما يتسقط".

المشكلة ليست في الأتاسي وحدها، إذ لطالما صدرت قرارات بإقالة الحكومة أو المجالس العسكرية من قبل الائتلاف، أو حجب الثقة عن أعضائه في المقابل؛ لكن، وفي كل مرة، يرفض الطرف المستهدف القرار، متذرعاً بأنه ليس من صلاحيات الطرف الآخر، وكل جهة تعتقد أنها الأمرة الناهية والوصية على الثورة من بابها لمحاربتها.

وإذا ما بحثنا عن الدوافع خلف هذه الإقالات ورفضها، لوجدنا أنها مبنية أصلاً على قرارات سياسية، بعيداً عن مضمونها العلني، ما يعني أن كل تيار من أطراف المعارضة ينتظر الآخرين على «نكسات»، ليظهر فشلهم أو تقصيرهم.

الملفت في الأمر أن قرارات الحجب والإقالة، تشهد في العموم تأييداً شعبياً باعتبارها خطوة على طريق تنظيف مؤسسات المعارضة، لكنها تذهب هباءً، ليغسل السوريون أيديهم من أي بصيص أمل كان بإمكان المعارضة أن تسلكه.

ربما ينظر لتصرفات «صبيان» المعارضة السورية على أنها تخبط وقلة خبرة في المجال السياسي والإداري، لكنها من ناحية أخرى تشغل المنتفضين في وجه الأسد بقضايا بعيدة عن ثورتهم، لا تسمن ولا تغني من جوع، وفق استراتيجيتها «الإلهاء» لخداع الجماهير، التي شخصها نعوم تشومسكي، وعمل بها الأسد خلال 3 سنوات مضت.

نعم، سيسقط الأسد يوماً، لكن آخرين اتبعوا طريقته في البقاء، ومكنوا جذورهم على دماء الشهداء، يحتاجون ثورات وثورات، لخلعهم واستئصال سرطانهم.

الصراع حول كوباني على أشده

الأعمال العسكرية تحرم السوريين فرحة عيد الأضحى



طفل يلهو بإطار سيارة في الغوطة الشرقية - دوما 4 تشرين الأول 2014 / رويترز

أضحى دمشق
بلا أضاحي هذا العام



09

تنظيم «الدولة» يعدم
بريطانياً مسلماً..
والتحالف يتوعد بالرد



03

داريا: مقاتلو الحر يفجرون
ثلاثة أنفاق لقوات الأسد
وقصف يستهدف المدينة



02

داريا: مقاتلو الحر يفجرون ثلاثة أنفاق لقوات الأسد قصف يستهدف المدينة ليلة العيد

ملازم في جيش الأسد قتل أثناء الاشتباكات. وقد تمكن عناصر الجيش الحر من تفجير نفق آخر على الجبهة الشمالية أيضاً، بالقرب من جامع العباس، ما أوقع العديد من القتلى في صفوف قوات الأسد.

وفي سياق متصل قام عناصر لواء شهداء الإسلام يوم السبت، بقتل 6 عناصر من قوات الأسد وحزب الله، أثناء تفجيرهم لنفق كانوا يحفرونه على الجبهة الشمالية، ما دعا النظام لاستهداف المنطقة المحيطة ببرميلين متفجرين.

إلى ذلك تعرضت المدينة خلال الأسبوع الماضي لقصف عنيف مصدره مطار المرة العسكري وثكنات الفرقة الرابعة في جبال المعصية وجبال سرايا الصراع والحواجز المتمركزة على أطراف المدينة.

كما تعرضت أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة للقصف بالبراميل المتفجرة، استهدفت المناطق السكنية، وسقط جراًؤها أحد مقاتلي لواء المقداد بن عمرو.

وبعيداً عن التطورات الميدانية قام المكتب الإغاثي التابع للمجلس المحلي في داريا بذبج عدد من الأضاحي بمناسبة عيد الأضحى، وأشرف على توزيعها على العائلات المحاصرة في المدينة.

وتعيش داريا المحاصرة منذ سنتين تقريباً، أوضاعاً إنسانية صعبة في ظل عدم توفر مقومات الحياة، وندرة المواد الغذائية والطبية؛ ويعيش فيها ما يقارب 6 آلاف مدني يعانون من حملات الأسد المتكررة، والقصف اليومي العنيف، الذي أدى إلى تدمير معظم الأبنية السكنية.



المنطقة الشمالية للمدينة، حيث ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين مساء يوم الأحد استهدفا الأبنية السكنية المحيطة بمقام سكيئة.

كما أفاد مراسل عنب بلدي أنه سمع يوم الأربعاء إطلاق نار كثيف من جهة مدينة صحنايا المجاورة، أثناء قيام النظام بتشييع

وأفاد مراسل عنب بلدي في داريا أن مقاتلي الجيش الحر تمكنوا يوم الأحد 28 أيلول الماضي من تفجير نفق لقوات الأسد في الجبهة الشمالية للمدينة، وأكد بعض عناصر الجيش الحر أن هناك عدداً من قتلى في صفوف النظام جراء التفجير. وتزامن تفجير النفق مع قصف عنيف استهدف

عنب بلدي - داريا

تمكن مقاتلو الجيش الحر الأسبوع الماضي من تفجير ثلاثة أنفاق لقوات الأسد، في ظل قصف عنيف من الطيران الحربي والمدفعية الثقيلة، كما دارت اشتباكات عنيفة على عدة محاور، أسفرت عن مقتل عددٍ من جنود الأسد.

حملة أمنية واسعة في داريا، وإلقاء القبض على مطلوبين للعدالة



القبض على أحد المطلوبين أيضاً في المدينة، ولكنه لاذ بالفرار من السجن، ما جعل أعضاء المركز يطالبون الأوبية المقاتلة بتنفيذ عملية واسعة تمكنهم من إلقاء القبض على كافة المطلوبين في المدينة.

يذكر أن المطلوبين شاركوا أيضاً بعملية خطف بعض قيادات الأوبية والمجلس المحلي مطلع العام الحالي وقاموا بتعذيبهم، مهددين بتسليمهم لحواجز النظام المحيطة بالمدينة، ليشكلوا بعدها «لواء الأحرار» رافضين الانصياع لقرارات محكمة متوافق عليها للبت في القضية.

وتضع العملية مدينة داريا في تحدٍ كبير أمام العدالة التي يطالب بها أهالي المدينة، في ظل صعوبة اتخاذ القرار بحق المطلوبين وحساسية الوضع داخل المدينة المحاصرة من قوات الأسد، إضافة لوجود بعض المؤيدين لهم في المدينة، ما قد يشكل ردة فعل سلبية تجاه أي إجراء بحقهم. لكن الحملة لاقت قبولاً جيداً لدى معظم سكان المدينة والعاملين فيها مدنيين وعسكريين، على اعتبارها تضع الحد لتجاوزات الجماعة التي سبق أن هددت أمن المدينة عدة مرات. وكان مركز الأمن العام ألقى الأسبوع الماضي،

وفي النهاية تمكنت القوة الأمنية من حصار المطلوبين ومطالبتهم بتسليم أنفسهم، وقد اعتقل بعضهم ولاذ بعضهم الآخر بالفرار. في حين شهدت الحملة الأمنية استشهاد علي أبو ماهر، أحد قيادات لواء سعد بن أبي وقاص، أثناء محاولته الدخول لإحدى نقاط الجبهة لضمان استقرارها.

وتأتي الحملة بعد سلسلة من التجاوزات والمخالفات، آخرها تعرض المشفى الميداني لهجوم مسلح وإطلاق النار على أحد أفراد الكادر الطبي، ما دفع الفريق الطبي للتهديد بإغلاق المشفى في حال لم يتم محاسبة المسؤولين عن الاعتداء، واقتصر عمل المشفى خلال الأسبوع الماضي على الحالات الإسعافية الطارئة فقط.

ولم تتمكن عنب بلدي من الحصول على تفاصيل أكثر من الكادر الأمني في المدينة، الذي رفض التصريح ريثما تتضح عواقب العملية وما سيؤول إليه التحقيق، على أن يصدر بياناً مفصلاً في وقت لاحق، لكن أبناء المدينة يتداولون أن مركز الأمن عثر في بعض مقرات المطلوبين على «حشيش وهيروين» إضافة لعددٍ من السيارات المسروقة.

عنب بلدي - داريا

أطلق مركز الأمن العام في مدينة داريا يوم الجمعة 3 تشرين الأول، حملة أمنية بهدف إلقاء القبض على عدد من المطلوبين داخل المدينة.

وأفاد مراسل عنب بلدي أن الحملة بدأت بالتعاون مع ثلاثة أوبية عسكرية تعمل في المدينة وهي، لواء شهداء الإسلام ولواء سعد بن أبي وقاص ولواء المقداد بن عمرو.

وقد وصفت العملية بالكبيرة، إذ قامت المجموعات الأمنية بمداخلة معازل الخارجين عن القانون، الذين سبق لهم أن هاجموا مدير المكتب الطبي، كما ثبت تورطهم في سرقة سيارات وإطلاق النار على أفراد من كادر مركز الأمن، وقيامهم بمخالفات أخرى سابقة هددت أمن المدينة والعاملين فيها.

وتمت العملية بسرية تامة مع «ضبط النفس» كما وصفها المراسل، فقد حرصت المجموعات الأمنية المساهمة في العملية على عدم سفك أي دماء وتجنب الاشتباكات المباشرة عبر مهلة أعطتها للمطلوبين.

الصراع حول كوباني على أشده

التحالف يضرب تخومها وأنقرة تتعهد بحمايتها

عنب بلدي - وكالات



شن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة غارات في محيط مدينة كوباني (عين العرب) التي يحاصرها تنظيم «الدولة الإسلامية»، وسط تعهدات من أنقرة بحمايتها من اقتحام التنظيم، وإعلان من الجيش الحر عن مؤازرة للقوات الكردية المتواجدة داخلها.

وأغار التحالف الدولي على مناطق جديدة في محيط مدينة كوباني يومي الجمعة والسبت، وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن «طائرات حربية للتحالف الدولي نفذت مساء الجمعة غارات على ريف عين العرب استهدفت أليات لتنظيم الدولة الإسلامية على التخوم الشرقية والجنوبية الشرقية للمدينة في قرى مزرعة داود ومقتلة القديمة ودهاب وقره حلج»، مشيراً إلى تدمير بعض أليات التنظيم. وأكد الناشط مصطفى عبيد المتواجد في كوباني لوكالة «فرانس برس» حصول الغارات، بعد قصف عنيف ومتواصل من قبل تنظيم «الدولة»، قدر بـ 80 قذيفة على الأقل يوم الجمعة في محاولة لاقتحامها، بحسب المرصد. وأضاف مسؤول العلاقات العامة في وحدات حماية الشعب الكردي ناصر حاج منصور لـ

كوباني... نحن نرحب بإخواننا الذين يأتون من كوباني، وسنفعل كل ما يمكننا للحيلولة دون حدوث ذلك»، وأضاف أوغلو «تركيا هي الحامية لأكراد سوريا، كما أنها حامية التركمان والعرب... الأكراد في كوباني والحسكة وعفرين هم إخواننا وسنفعل كل ما يمكننا لمساعدتهم».

وكان البرلمان التركي وافق يوم الخميس على السماح للجيش بدخول الأراضي العراقية والسورية، للقيام بعمليات عسكرية ضد تنظيم «الدولة»، كما أقر نشر قوات تركية داخل الدولتين بالإضافة إلى السماح للقوات الأجنبية باستخدام أراضي تركيا في الدخول إليهما.

وفي حال تمكن تنظيم الدولة من السيطرة على كوباني، فسيكون مقاتلوه على تماس مع الشريط الحدودي، لذا فإن ذلك يهدد أمن تركيا، التي عززت قواتها على طول الحدود الجنوبية مع سوريا.

وفي سياق متصل، أعلنت القيادة العامة لكتائب الجيش الحر أمس السبت، أنها سترسل 1000 مقاتل لقتال تنظيم «الدولة» في منطقة عين العرب، داعية بقية الكتائب الثورية المقاتلة لدعم أي عمل عسكري مشترك يصب بهذا الاتجاه.

وأبدت القيادة العامة ترحيبها بأي «عمل عسكري مشترك» يمكن أن يساهم في مساعدة الأكراد في المدينة، مؤكدة على أن أكراد سوريا «جزء لا يتجزأ من الشعب السوري».

يذكر أن الهجوم على المدينة تسبب بنزوح كثيف لسكان المنطقة، بلغ حوالي 300 ألف شخص، عبر قرابة 160 ألف منهم الحدود في اتجاه تركيا.

مقاومة من مقاتلي المدينة. وكان مقاتلو التنظيم سيطروا على أكثر من 70 قرية في محيط كوباني خلال الأيام الماضية، ويطبقون حصارهم في مواجهة مباشرة مع وحدات حماية الشعب الكردية وأبناء المدينة من كرد وعرب.

بدورها أعلنت أنقرة على لسان رئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو أنها «ستفعل أقصى ما بوسعها للحيلولة دون سقوط كوباني». وقال أوغلو ليل الجمعة «لا نريد أن تسقط

«الشرق الأوسط» أن التنظيم لجأ إلى خيار القصف «بعد فشله في اقتحام المدينة، وتسليمه بأن الدخول إليها مستحيل»، مشيراً إلى أن التنظيم «يتبع سياسة الأرض المحروقة بهدف الدخول إلى كوباني».

«ولم يتمكن التنظيم حتى الآن من اقتحام المدينة، لا من الجهة الشرقية ولا الغربية ولا الجنوبية ولا من أي جهة أخرى»، كما أكد المرصد، وسط أنباء عن اقتحام مقاتلي التنظيم للخاضرة الجنوبية ثم انسحابهم بعد

تنظيم «الدولة» يعدم بريطانياً مسلماً.. والتحالف يتوعد بالرد

الشارع البريطاني خصوصاً في صفوف المسلمين، وذلك بعد أن دعت زوجته مقاتلي التنظيم إلى الامتناع عن قتله، في عدد كبير من تسجيلات الفيديو.

وسار بضع مئات من المتظاهرين في لندن احتجاجاً على الضربات الجوية البريطانية في العراق، متوجهين إلى مقر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون. وغداة نشر تسجيل الإعدام انطلقت التظاهرة من وسط العاصمة البريطانية في اتجاه داوونينغ ستريت رافعة لافتات كتب عليها «لا للعراق 3» و«أوقفوا قصف العراق».

وتتباين ردود الأفعال حول حالات الإعدام التي يقوم بها تنظيم «الدولة» بحق رعايا غربيين، بين مطالب بتكثيف الضربات والقضاء على التنظيم، في حين يعتبر آخرون الإعدامات ذريعة مدبرة لتشريع الحرب في المنطقة.

ألان هيننغ هو الرهينة الغربي الرابع الذي تذبذبه «الدولة» وتبث إعدامه في تسجيل مصور، وسبقه إلى هذا المصير الصحفان الأمريكيان جيمس فولي في 19 آب، وستيفن سوتلوف في 2 أيلول، وعامل الإغاثة البريطاني ديفيد هينز في 13 أيلول.

الإنساني في سوريا، خُطف في كانون الأول من العام الماضي، بينما كان يقود شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية متوجهة إلى مخيم للاجئين السوريين.

وقد تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي صورة لهيننغ وهو يحمل طفلاً سورياً في أحد مخيمات اللاجئين.

رداً على ذلك تعهد كل من الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس السبت، بهزيمة تنظيم «الدولة».

وقال كاميرون «فيما يتعلق بما سنفعله، فإننا سنستخدم كل الموارد المتاحة لدينا... للعثور على هؤلاء الرهائن ومحاولة مساعدتهم، وسنبذل قصارى جهننا لهزيمة هذا التنظيم الذي تتسم طريقة تعامله مع الناس بالشراسة والوحشية وعدم الرحمة».

كما أدان أوباما الإعدام «الهمجي» للرهينة، مؤكداً أن الولايات المتحدة ستحاسب المسؤولين أمام القضاء، وأضاف «سوية، في تحالف واسع من الحلفاء والشركاء، سنواصل القيام بعمل حاسم لإضعاف تنظيم الدولة الإسلامية ولاحقيق القضاء عليه».

لكن مقتل هيننغ أثار ردوداً عكسية، في



إعدامه هو رد على الغارات الجوية البريطانية ضد مواقعه في العراق، ومهدداً بإعدام رهينة أمريكي آخر هو بيتر كاسيغ.

ولم يفصح تنظيم «الدولة» عن المكان الذي نفذ فيه إعدام الرهينة، لكن ناشطين سوريين رجحوا في وقت سابق أن يكون إعدام الرهينة الأول جيمس فولي على الأراضي السورية بالقرب من مدينة الرقة.

وهيننغ (47 عاماً) سائق سيارة أجرة من سالفورد شمال بريطانيا، وهو مسلم أب لطفلين في سن المراهقة، وكان متطوعاً في العمل

عنب بلدي - وكالات

أعدم تنظيم «الدولة الإسلامية» عامل الإغاثة البريطاني آلان هيننغ يوم الجمعة 3 أيلول، ما أثار ردود فعل كبيرة، خصوصاً في صفوف مسلمي بريطانيا، في حين تعهد قادة التحالف بهزيمة التنظيم بعد ذبحه هيننغ.

وبث تنظيم «الدولة» تسجيلاً مصوراً بعنوان «رسالة أخرى إلى أمريكا وحلفائها» يظهر فيه أحد عناصره، وهو يقطع رأس الرهينة البريطاني عامل الإغاثة الإنسانية آلان هيننغ، مؤكداً أن

دعوات إلى هدنة إنسانية في سوريا بمناسبة عيد الأضحى.. ولا مجيب

حسن ممس - وكالات

دعا معارضون ورجال دين سوريون الأطراف المتنازعة في سوريا إلى وقف لإطلاق النار خلال أيام العيد يوم الاثنين 30 أيلول، تزامناً مع دعوة مماثلة للأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، لكن الدعوات لم تجد أي تجاوب من نظام الأسد أو فصائل المعارضة.

ودعا بعض المعارضين السوريين ورجال الدين جميع الأطراف بمن فيهم تنظيم «الدولة الإسلامية» والتحالف الدولي وحزب الله اللبناني، إلى وقف إطلاق النار خلال أيام العيد. وخلال بيان مصور تلاه الرئيس السابق للانتلاف السوري المعارض، أحمد معاذ الخطيب، وإلى جانبه الشيخ كريم راجح وسفير الائتلاف المعارض في قطر نزار الحراكي، دعا الخطيب إلى «وقف لإطلاق النار، يبدأ بتوقيات دمشق، من الساعة السادسة صباح يوم عرفة،

الجمعة التاسع من ذي الحجة، الموافق لـ 3 تشرين الأول، ولغاية الساعة السادسة من صباح يوم الأربعاء 8 تشرين الأول 2014». واعتبر الخطيب أن «توحدنا كسوريين سيكون أملنا لنجاة سوريا، وألا يبقى لعبة بين أيدي الأنظمة، إقليمية أو دولية، والتي دفعت بأرضنا لتكون ساحة احتراب تتصارع فيها أجنادات غريبة عن مصالح السوريين، وجعلتنا في ظروف قد تؤدي بنا إلى قعر الحياة ودمار أي مستقبل لبلدنا»، موجهاً النداء «إلى كافة قوى الثورة العسكرية، وإلى النظام في دمشق لتخفيف المعاناة عن شعبنا وأهلنا وشيوخنا ونسائنا وأطفالنا جميعاً».

ووقع على المبادرة إلى جانب الخطيب 22 شخصية سورية من معارضين وضباط منشقين وعلماء دين في سوريا، منهم الشيخ كريم راجح، الشيخ أسامة الرفاعي، الشيخ محمد راتب النابلسي، اللواء محمد فارس، اللواء محمد الحاج

علي، وسفير الائتلاف في قطر نزار الحراكي. ولا تعد هذه الدعوة الأولى لوقف إطلاق النار في سوريا بمناسبة الأعياد، إذ سبق لمعاد الخطيب أن أطلق عدة دعوات مشابهة بشكل شخصي، إلا أنها لم تلق آذاناً صاغية من الأطراف المتحاربة.

بدوره أصدر نبيل العربي، بياناً حث فيه جميع الأطراف العسكرية المشاركة في النزاع على الأراضي السورية، لوقف جميع أنواع العنف والقتل المسلح في فترة عيد الأضحى المبارك، كما دعا إلى إفساح المجال أمام المنظمات الدولية والإنسانية والإغاثية للدخول للمناطق المنكوبة والمحاصرة.

ورغم تكرار الدعوات لوقف إطلاق النار منذ بداية الثورة قبل 3 سنوات، إلا أن نظام الأسد عمد إلى خرقها في كل مرة ولم يلق لها بالاً، كما لم تجد هذه الدعوات تأييداً أو تعليقاً من قبل فصائل المعارضة المقاتلة.

ويرى ناشطون معارضون في هذه الدعوات انفصلاً عن الواقع والصراع المحتدم الذي لا مكان فيه للحوار، في حين يرى آخرون أنها اللغة الوحيدة للخروج من الأزمة بعد انسداد الأفق في حسم عسكري أو حلول سياسية على المستوى الدولي.

ويأتي الطرح تزامناً مع معارك عنيفة على تخوم أحياء حلب في محاولة لحصارها وإخضاعها من قبل الأسد، في حين تقبع مدن أخرى تحت حصار خانق منذ أكثر من سنتين كالغوطة الشرقية وداريا.

ويعتبر هذا العيد الثامن الذي يمر على السوريين، تحوّل فيه ترابهم إلى ساحة حرب، وسط قصف من الطيران الحربي للأسد يستهدف الأحياء المدنية، وغارات من طائرات التحالف الدولي لضرب تنظيم «الدولة» وجماعات إسلامية أخرى، لم يسلم المدنيين منها.

مبادرة «واعتصموا» تطلق ميثاق «مجلس قيادة الثورة»

عنب بلدي - وكالات

أعلنت مبادرة «واعتصموا» يوم السبت 4 تشرين الأول، عن ميثاق مجلس قيادة الثورة السورية تحدد مبادئ ومحددات عمل المجلس، الذي أكد على إسقاط نظام الأسد وبناء الدولة بعملية تشاركية بين أبناء الشعب، مشدداً على استقلالية القرار السوري.

وقال عبد المنعم زين الدين، الناطق باسم المبادرة، أن اتفاقاً جرى بين 90 فصيلاً عاملاً على امتداد الأراضي السورية، «تكلل بميثاق مجلس قيادة الثورة».

وفي بيان مصور بث أمس السبت على موقع يوتيوب، أقر الميثاق جملة مبادئ، أبرزها أن «أنظمة وقوانين وضوابط ومحددات عمل مجلس قيادة الثورة مستمدة من أحكام ديننا الحنيف، وأن الشورى المنظمة هي أساس العمل وهي ملزمة في كل المسارات».

وشدد البيان على أن «إسقاط النظام وبناء الدولة عملية تشاركية بين أبناء الشعب السوري الثائر، إضافة إلى استقلالية القرار السوري ورفض الإلمااء الخارجية، وأن ينعم كافة أطراف المجتمع السوري بالحرية والعدالة».

واستند الميثاق في رؤيته إلى «إسقاط النظام السوري المجرم بكل رموزه وأركانهم، من خلال توحيد القوى المخلصة للثورة والعمل بتنسيق كامل وانضباط

تام وإدارة المرحلة الانتقالية لحين تسلم ممثلي الشعب السلطة في الدولة، وفق محددات تضمن سلامة أهداف الثورة، على أن يكون الأساس خلال هذا كله سيادة القانون والحكم بالعدل»، بحسب البيان.

وأضاف زين الدين خلال تلاوته للبيان، أن رسالة الميثاق تكمن في «التصدي لجميع صور الإرهاب الذي يمارسها النظام وحلفاؤه ضد شعبنا ولكل الممارسات الخاطئة المضرة بالثورة والناس بما في ذلك ظاهرة التكفير بغير حق، وحشد الحاضنة الشعبية وتعبئتها لمواصلة الثورة بضرب المثال للتضحية والعدل والأخوة والمشاركة بنحمل الأعباء، وضمان وحدة سوريا أرضاً وشعباً ورفض مشاريع التقسيم وكل ما يهدد لها».

مضيفاً أن المجلس يسعى «لإدارة المناطق المحررة بما يخدم مصالح المواطنين وتأسيس سلطة قضائية مستقلة، والمحافظة على الهوية الإسلامية للمجتمع السوري، والعمل على رفع معاناة شعبنا في الداخل والخارج». يذكر أن فصائل من المعارضة أعلنت قبل أشهر إطلاق مبادرة «واعتصموا» والتي تهدف إلى تشكيل مجلس قيادة ثورة يتولى قيادة العمل العسكري والثوري في سوريا، وكان من أبرز المنضمين إليها الجبهة الإسلامية وجبهة ثوار سوريا وجيش المجاهدين وحركة حزم وفصائل أخرى.

التزام من المعارضة وعرقلة من الأسد بعد القرار 2165 المساعدات في سوريا لم تصل

اسماعيل حيدر

المساعدات بسبب الحصار الخانق الذي فرضه النظام في معظم مناطق الغوطة الشرقية، وداريا في الغوطة الغربية، ومناطق جنوب العاصمة كالحجر الأسود وحي التضامن.

وعملت الأمم المتحدة مع الهلال الأحمر السوري في منطقة السويداء، حيث سادت الواسطة والمحسوبيات في التوظيف بمكتب الأمم المتحدة المسؤول عن التوزيع في السويداء، وهو ما أفقد المساعدات فعاليتها وزاد في الهدر إلى أقصى حد.

وينقل التقرير انتهاكات عديدة ارتكبتها النظام السوري أثناء التوزيع، لاسيما منطقة مخيم اليرموك، حيث سقط شهداء وجرحى، كما أغرق الأمم المتحدة بالروتين والتعقيد في ريف حلب، ولم تسلم المعضمية أيضاً من بعض الانتهاكات خلال التوزيع.

على الضفة الأخرى، التزمت فصائل المعارضة -بحسب التقرير- بأقصى درجات ضبط النفس ولم تنجر لمواجهات برغم الاستفزازات الكبيرة التي مارسها النظام السوري أثناء التوزيع.

ويختتم التقرير بأن المقارنة بين حجم الإنسانية في سوريا وحجم المأساة، تنقل تقصيراً هائلاً في تلبية حاجات المنكوبين السوريين، كما يتبنى التقرير وجهة النظر القائلة بأن الطريقة الوحيدة لتجاوز كل هذه المشكلات هي في أن يكون القرار تحت البند السابع، معتبراً أن ذلك لا يعتبر انحياراً لأي طرف، وإنما هو انحيار للإنسان في سوريا.

أصدرت أكاديمية آفاق للتطوير والتغيير تقريراً تقييمياً لمدى تطبيق وتنفيذ القرار 2165 الصادر عن مجلس الأمن في 13 تموز 2014، والقاضي بضرورة إدخال المساعدات الإنسانية من المعابر السورية الواقعة تحت سيطرة المعارضة بدون الحاجة لأخذ الإذن من الحكومة السورية، مظهراً التزام المعارضة في تسهيل عمل بعثات الأمم المتحدة، في حين عرقل نظام الأسد عملها أو منعها من الوصول إلى المناطق المحاصرة.

ويوضح التقرير المشكلات التي اكتنفت تطبيق القرار، كما يوثق المضايقات التي تعرضت لها بعثات الأمم المتحدة والقوافل الإغاثية من قبل النظام، مقابل التسهيلات والحماية التي قامت بها مختلف فصائل المعارضة فيما يخص قوافل الأمم المتحدة.

وفقاً للتقرير فإنه بعد صدور القرار 2165 دخلت المساعدات الإنسانية إلى 6 مناطق بين شمال سوريا وجنوبها، علماً أن بعض المساعدات كان من المفترض أن تدخل قبل القرار 2165 بموجب اتفاقات سابقة بين النظام والثوار، وهذه المناطق الخمسة هي: معضمية الشام، ريف حلب، السويداء، ريف درعا، مخيم اليرموك، وإدلب.

في حين لم يستطع ما يقرب من 600 ألف نسمة الحصول على أي نوع من أنواع

حواجز «الدولة» تختفي من طرقات السفر.. والأهالي يتنفسون الصعداء

فحاجز «المغله» الذي سمي نسبة إلى القرية التي يتموضع فيها، وكان يعتبر من أكبر الحواجز ويضم معسكراً صغيراً، بات اليوم شبه فارغ إلا من بعض العناصر المحليين.

يقول محمد عصام «لقد أخلى التنظيم معظم مقراته، ومعسكرات مثل العكيرشي، التبني، منجم الملح، وكونيكو، التي كانت تعتبر من أضخم المعسكرات».

وتعتمد الخطة الجديدة للتنظيم على إعادة توزيع عناصره وإخفاء آلياته، وذلك تحسباً للغارات التي يشنها التحالف الدولي ضده، وهذا ما خفف بشكل كبير من خسائر التنظيم. ورغم وقوع إصابات في صفوفه، إلا أنها اقتصرت على عناصر محلية أو مقاتلين قبلي الأهمية، منفذاً قياداته وأغلب آلياته العسكرية وذخائره الحربية من التدمير.

فسحة من الراحة والشعور بالأمان خلفها غياب الحواجز عن طرقات المسافرين، لكن بعضهم ما زالوا متخوفين من عودة أكثر وحشية وتطرفاً، يواجهونه بالأمل بعد دون حواجز؛ يقول أحد ناشطي المدينة «من رائحة الشتاء المبطن بالخوف، قررت أن أرثدي الأمنية عساها تكون حافراً يوحي بالدفء».

والدين» بحسب حسين، وهو طالب جامعي يعمل على سيارة أجرة ليعيل والديه، ويضيف «حديث مستفز، لكن الرد عليه قد يكلف الإنسان حياته».

قليلون نجوا من سجون هذه الحواجز وخرجوا حاملين قصصاً تثير الذعر عما يحدث داخل تلك السجون، حيث يتم تصفية أغلب المعتقلين بعد التحقيق معهم «بشكل وحشي».

اليوم غابت تلك الحواجز، باستثناء بعض الصبية الذين يقفون إلى جانب «رايات الدولة» ويطالبون العابرين بهوياتهم؛ يقول محمد عصام أحد سكان قرية الجنينة «لقد تم سحب جميع العناصر من الحواجز وإخفاء آلياتهم منذ بدء الضربات الغربية ضد التنظيم».

محمد الذي يصف ما كان الأهالي يعانونه بقوله «كنا لا ننام في الليل خوفاً منهم وخوفاً من القصف، وحياتنا باتت لا تطاق بسبب تشدهم وتعديهم على الأهالي بحجج واهية».

وقد بدأ التنظيم حملة ملحوظة لإخلاء مقراته والتخفيف من حواجزه المنتشرة في المنطقة؛

مقسمة ومتعددة الوجوه». معاملة مختلفة ومطالب متنوعة تشير إليها ريم، يقابلها الركاب عند كل حاجز، «جميع النساء هنا مجبرات على النقاب والسفر برفقة محرم»؛ لكن هذه المطالب تختلف عند الوصول إلى حواجز الأسد، الذي يصبح «البرقع» عنده أداة جريمة ودليل إدانة على الخضوع لتنظيم «الدولة» وموالاته، وقد يؤدي في أغلب الأحيان إلى الاعتقال، ولذا تسارع النسوة بخلعهن قبل الوصول إلى حواجز النظام.

لا يكاد ينتهي الحديث عن نقاط التفتيش في دير الزور، ولطالما شكلت قرى الحسينية والجنينة والكسرة محطات أساسية فيه، وهي نقاط أساسية في رحلات المسافرين عبر الريف الغربي، حيث كانت تتمركز فيها حواجز «الدولة» التي نشرت الرعب والهلع بين الأهالي. وقد فقد العشرات من الناشطين والمقاتلين والمدنيين على تلك الحواجز لمجرد الاشتباه بهم، ولا يزال مصير أغلبهم مجهولاً.

ولا يقتصر التفتيش عند حواجز «الدولة» على أسماء المطلوبين، بل يتعدى ذلك «ليشمل أجهزة الهاتف وحقائب السفر وأسباب حلق اللحي ومحاضرات مطولة حول الأخلاق والآداب



سيرين عبد النور - دير الزور

وجهتان أساسيتان تفتسمان رحلات الديرين اليوم وهما الخط الشرقي، ويضم قرى الريف الشرقي والوجهة الأساسية فيها مدينتي الميادين والبوكمال، والخط الغربي الذي يضم قرى الريف الغربي والوجهة الرئيسية فيها محافظة الرقة، لكن خط السير إلى الوجهتين بات محدوداً بعدد من القرى، والطريق محفوفة بالحواجز واللصوص.

ريم، معلمة نزحت مع أهلها إلى مدينة الرقة، تقول بحزن «أنا مجبرة على قطع الطريق عدة مرات في الشهر، وفي كل مرة أشعر بأني

درعا: النظام يستغل المعتقلين لتنفيذ عمليات بسيارات مفخخة

جمال ابراهيم - درعا

استهدفت الريف مؤخراً، وبالتالي يحث قوات التحالف الدولي على استهداف المنطقة بالضربات الجوية».

وفي لقاء مع نور، وهو ناشط إعلامي من مدينة طفس، ذكر لعنب بلدي أن النظام استطاع في الآونة الأخيرة إدخال سيارة مفخخة إلى الحي الشرقي بتاريخ 23 أيلول الماضي وتفجيرها، لتحدث أضراراً مادية فقط.

وفي 27 من الشهر نفسه حاولت سيارة مفخخة الدخول إلى المدينة لتتفاجأ بحاجز للجيش الحر فقام سائقها بركنها في إحدى المزارع بعد مطاردته وتمكن من الهرب، ثم انفجرت السيارة بعد دقائق.

وأضاف «فكرة السيارات المفخخة ليست جديدة، ففي الأول من شباط عام 2013، استهدفت سيارة مفخخة المركز الثقافي في المدينة وأدت إلى تدمير ثلاثة منازل دون أضرار بشرية، بينما حاولت سيارة ثانية استهداف مقر للجيش الحر تمكنت عناصر المقر من تفكيكها».

وأفاد الناشط باسل أبو يوسف من بلدة الياودة لعنب بلدي بأن النظام «يستغل المعتقلين لتسيير سيارات مفخخة للمناطق المحررة وكان أول ضحية رضوان السروجي، الذي اعتقلته قوات الأمن العسكري التابعة للنظام مع سيارته، وطلبت منه بعد الإفراج عنه مبلغ 100 ألف ليرة سورية وإحضار

بعد تحرير مناطق واسعة من أراضي حوران من قبل قوات المعارضة وتمكين نفوذها، بدأت سلسلة من التفجيرات عبر سيارات مفخخة تشير أصابع الاتهام حول مسؤوليتها إلى نظام الأسد، مستغلاً المعتقلين في تنفيذها. وتمكن الجيش الحر مؤخراً من إنهاء وجود قوات الأسد وكسر طوقها الأمني على مناطق تمتد من مدينة بصرى الشام شرقاً انتهاءً بمدن إنخل وجاسم ونوى غرباً، لتعود الحياة إلى طبيعتها بشكل تدريجي.

لكن عدداً من الانفجارات الناجمة عن سيارات مفخخة، خرقت الاستقرار في المنطقة، ورغم أنه لا جهة تتبنى هذه التفجيرات إلا أن الناشطين يشيرون إلى مسؤولية الأسد عنها. وفي 27 أيلول الماضي، دخلت عدد من السيارات المفخخة إلى ريف درعا الشرقي والغربي، وركنت إحداها بجانب مقر للجيش الحر وخلفت 4 جرحى من المدنيين. كما سقط عدد من الجرحى ودمر عدد من المنازل نتيجة انفجار سيارة أخرى، أما في تل شهاب استطاع الجيش الحر إلقاء القبض على السائق قبل تفجير السيارة.

وبحسب ناشطين في المدينة «يريد النظام اتهام الجيش الحر في درعا بالإرهاب من خلال تكتيف عدد السيارات المفخخة التي



وأخبر الحاجز بوجود المتفجرات فيها، وقام الجيش الحر بدوره بتفجيرها، كما قام الجيش الحر بتشديد تفتيش السيارات في المنطقة وخصوصاً التي لا يعرف صاحبها».

لم تكن هذه الحوادث الأولى من نوعها ولا يبدو أنها ستكون الأخيرة، لذا فإن مهمة حفظ الأمن تعتبر من أولويات مقاتلي المعارضة في المناطق المحررة وأصعبها تنفيذاً.

عائلته لاستلام السيارة، وفي الطريق الواصل بين الياودة ومزيريب انفجرت السيارة وراح ضحيتها رضوان وعائلته بحسب أبي يوسف. ويضيف «تكررت الحادثة مراراً، إذ قامت قوات النظام باعتقال زهير عبد الغني من مخيم الياودة وقام النظام بمفاوضته على إطلاق سراحه مقابل ركن سيارة أمام أي مدرسة في ريف درعا الغربي وإعطائه مكافأة مالية بعد إنهاء العمل، إلا أنه وقبل وصوله إلى حاجز للجيش الحر أوقف السيارة

«سيستيقظ الجميع يوماً ولا يجدون أثراً لأهل المدينة»

قوات الدفاع الوطني تواصل انتهاكاتهما بحق شيوخ جبلة وأبنائها



المعتقل أبو سامي حوري ٨٥ عاماً

السني» مستدلاً بأن الاعتقالات العشوائية مبنية على أساس طائفي. وختم أبو حمزة «الجميع مشغول بأخبار التحالف بينما نحن هنا نُقتل ونُختطف ونموت ببطء، حتى وسائل الإعلام وما يسمى الائتلاف ربما لا يعلم ما يجري في مدينة جبلة... سيستيقظ الجميع يوماً ولا يجدون أثراً لأهل المدينة».

بلدي أن «التوقيف هو من سلطة الضابطة العدلية ممثلة بالشرطة فقط وبناء على مذكرة صادرة من قاضي التحقيق أو من النائب العام أصولاً»، لكن «النظام وسع بداية الثورة صلاحيات فروع الأمن وأعطاهم حق التوقيف بشرط ألا تتجاوز مدته 60 يوماً يحول بعدها الموقوف إلى القضاء المختص». وأضاف «ما تقوم به ميليشيات الدفاع الوطني وغيرها من الميليشيات العسكرية غير المنظمة هو حجز لحرية المدنيين دون أي صفة رسمية.. ما يعني اختطافاً بالمعنى القانوني». وعزا السوسي سبب غياب الأجهزة الأمنية عن أحداث جبلة وتولي الدفاع الوطني زمام الأمور فيها إلى «ضعف هذه الأجهزة وفسادها وعدم ثقة موالى النظام بأعمالها؛ إذ يعتبرون أنها وبعد هذه السنوات عاجزة عن وأد الثورة، وأن طريقة التعامل الأمني الرسمية، رغم قسوتها، باتت غير مجدية ولا بد من اتباع أساليب أكثر وحشية ودموية». ويرى أبو حمزة، أحد أبناء المدينة، لم يكشف عن اسمه الصريح لأسباب أمنية، في الحملة «مخطأً واضحاً لإفراغ المدينة من مكوناتها

خوف على حياته، إذ يحتاج أبو سامي إلى الدواء باستمرار ولم يسمح لأحد من أسرته بزيارته». حملة الاعتقالات طالت أيضاً، بلال حاج جمعة ورجلين آخرين، وجميعهم في العقد السادس من العمر كما طالت شباناً بأعمار مختلفة، وكان لافتاً ازدياد ظاهرة السلب والسرقة المرافقة للاعتقالات، بحسب لجان التنسيق. كما افتحمت قوات الدفاع متجراً يوم الثلاثاء 30 آب، وقامت بسرقة محتوياته التي تقدر بـ 20 مليون ليرة سورية، كما طلبت من تاجر آخر إفراغ متجره في المنطقة الصناعية واستولت عليه، إضافة إلى عدد من حالات التشليح للسيارات علناً. في المقابل عرضت الصفحة الرسمية للدفاع الوطني في اللاذقية تسجيلاً مصوراً يظهر مستودع أسلحة متنوعة من بنادق حربية وذخائر وقنابل يدوية زعمت وجودها في منزل أحد المعتقلين. وعن الصفة القانونية للجان الدفاع الوطني والقوانين التي يخضع لها المعتقلون من قبلهم، أوضح المحامي عروة السوسي لعنب

حسام الجبلاوي - ريف اللاذقية

تابعت قوات الدفاع الوطني حملتها الأمنية في مدينة جبلة التي انطلقت قبل حوالي شهر، وسجل ناشطون معارضون خلال الأسبوع الماضي اعتقال 35 شخصاً تراوحت أعمارهم بين 18 إلى 85 سنة؛ ترافق ذلك مع حالات نهب لممتلكات الأهالي واقتحام مستودعاتهم، إضافة للاستيلاء على بعض المباني بحجة البحث عن السلاح. وأثار اعتقال الحاج أبو سامي حوري، البالغ من العمر 85 سنة، يوم الخميس 25 آب الماضي، جدلاً واستنكاراً واسعاً بين الأهالي، خصوصاً وأنه يعاني من حالة صحية سيئة. وأوضح الناطق باسم لجان التنسيق المحلية في مدينة جبلة لعنب بلدي، أن أبو سامي، وهو أب لتسعة أولاد، اعتقل بتهمة وجود نفق في منزله «مع العلم أن جميع أهل المدينة يعلمون أنها تهمة فارغة، والحفريات ما هي إلا نفق قديم عمره يتجاوز 50 عاماً والبلدية لها علم بوجوده». وأضاف الناطق «منذ اعتقاله هناك حالة

العيد في حماة... قصف وغلاء

«المدينة مليئة بالشبيحة وهو ليس بالأمر الجديد، وعلى الرغم من نشاط حركة أسواق المدينة في ليلة العيد وانتشار تجمعات للأطفال في معظم الأحياء، إلا أن الأجواء لم تعد كما كانت».

غلاء غير مسبوق تشهده أسواق المدينة على مستوى السلع الغذائية واللباس بالإضافة إلى الازدحام الشديد، إذ يضيف قيس «يتحكم التجار بالأسعار كل حسب مزاجه كما ترتفع الأسعار عادة خلال أيام العيد بشكل كبير، ويعيش الأهالي حياتهم بين مكتفٍ وفقير لا يملك قوت يومه».

لا تخلو المدينة من رائحة الموت حتى في أيام العيد، فبالإضافة إلى الشهداء الذين قدمتهم منذ بداية الثورة، تستمر المدينة بزفأ أبنائها واحداً تلو الآخر؛ ينهي قيس حديثه «نوثق كل يوم شهيداً على الأقل من أبناء المدينة تحت التعذيب في سجون الأسد، مدينتنا قدمت الكثير وإرادتنا قوية وسنستمر ما دامت الدماء تسري في عروقنا». يمر العيد الثامن على أطفال سوريا بعد أن كان شبحاً مخيفاً في عيدهم السابق، وتستمر المعاناة ويغدو الخوف ملازماً لطفولة بريئة، لتتبعثر أحلامهم على طاولة الحرب، في حين يتساءل أهالي حماة عن مصير أطفالهم في ظل انعدام المقومات الأساسية للنشأة الصحيحة التي اعتادوا على تربية أولادهم عليها قبل أن يكون شعارهم في كل سنة منذ أن تألم طفل درعا «بأي حال عدت يا عيد».

لها، التي اتخذ منها من بقي من سكان البلدة ملجأ لهم»، ويتابع حديثه «ندفن بشكل يومي شهيداً أو اثنين، كما أن أطفالنا لم يعيشوا من أجواء العيد إلا صلاتنا في الصباح، وهم يقبلون أنظارهم بين البسمة والحرز، تارة نحونا وأخرى على منزلهم البعيد المدمر من بين أغصان الأشجار». وليس بعيداً عن أراضي اللطامنة الزراعية التي تغص بالخوف، كان للعيد طعم وبهجة أخرى عند ثوار مدينة مورك الذين تمكنوا ضمن غرفة عمليات «مورك الموحدة» من تحرير النقطة السادسة الواقعة خارج المدينة من الجهة الشرقية وقتل وجرح العديد من قوات النظام واغتنام عدد من الأسلحة والذخائر. ينهي أبو نزار حديثه «امتألت سماء البلدة صباحاً بتكبيراتنا فرحاً بتحرير النقطة السادسة شرق مدينة مورك، التي لاتزال الاشتباكات فيها على أشدها»، لكنه توقف عن الكلام عند سماعه صوت بكاء طفل في خيمة تحت إحدى الأشجار. نقطح الكيلومترات القليلة باتجاه حماة المدينة التي تعيش حالة من الخوف والتصفيق الأمني، لنجد آهات من نوع آخر، قيس الشامي أحد ناشطي مدينة حماة تحدث لعنب بلدي عن أجواء العيد هناك،



خالية من الحياة عدا أصوات خافتة لبعض العصافير على شرفات المنازل المدمرة، التي تسللت عبرها خيوط شمس خجولة، معلنة مع أول غارة بداية يوم نزوح جديد. أبو نزار، أحد المرابطين على جبهات القتال في البلدة تحدث لعنب بلدي، «البلدة خالية من الأهالي منذ فترة، إلا أن البراميل تطالنا بشكل يومي في الأراضي الزراعية المتاخمة

حسن مطلق - عنب بلدي

في الوقت الذي يكمل فيه الحجاج شعائر الحج في مكة المكرمة، يصلي أبو نزار صلاة العيد بين أشجار الأراضي الزراعية المجاورة لبلدة اللطامنة في ريف حماة الشمالي مع عدد من النازحين، بينما تبدو شوارع البلدة

الأمريكيون قادمون



أحمد الشامي

«أوباما» رجل مشغول للغاية، لكنه وجد ما يكفي من الوقت للتبحر في أمور «داعش» و «الحرب على الإرهاب» في ذات الوقت الذي كانت فيه طائراته تبحث «بسراج وفتيلة» عن هدف داعشي «محرز» لتقصفه متجاهلة جحافل «حالش» والأسد.

«أوباما» لا يرى غير «ال خليفة البغدادي» ولا يريد أن يرى في الحراك السوري سوى «الإرهاب» ذاته الذي شن «بوش الصغير» حربه المقدسة ضده.

هل «داعش» تستحق أن تجرد لها القوة الكونية الأعظم تحالفاً يفوق عديده الدول التي تحالفت ضد دول «المحور» إبان الحرب العالمية الثانية؟

هل «داعش» هي حقاً ذلك البعيع الذي يستأهل أن تستنفر له عشرات الدول وتُسخر له مليارات الدولارات وعقوداً من الزمن لمواجهته؟

إن كانت «داعش» حقاً هي ذلك الكيان الفائق القوة والقدرة فنحن أمام معجزة لم تشهد الإنسانية مثيلاً لها منذ بدء الخليقة. «صعلوك» ممن تربوا لدى مخابرات صدام ورضعوا حليب السباع من ثدي «الأسد» الصغير في حضن الولي الفقيه الدافئ، يشب عن الطوق بين ليلة وضحاها ويصبح له مريدون بمئات الآلاف ولديه جيوش جرارة تجتاح دولاً بأكملها في ساعات بأسرع مما فعل «هتلر». هذا «المسخ» يرهب العملاق الأمريكي لدرجة تجعل «الرئيس الأسمر» يخصص الساعات الطوال لشرح «استراتيجيته» في مواجهة الخطر الداعشي الزاحف، لدرجة تجعلنا نظن أن «حلف وارسو» كان «مزحة» مقارنة بداعش.

ما سر الثنائي «أوباما» و «البغدادي»؟ هل «داعش» هي صنعة لأمريكا أم عدو؟

«داعش» ليست صنعة لأمريكا، وإن كانت هذه الأخيرة صاحبة فضل لا ينكر في تربية هذا المسخ، و«داعش» ليست عدواً لأمريكا. «داعش» هي ضرورة تقاطعت عندها مصالح قوى عظمى وصغرى، هي الأداة الأفضل لخلق تطلعات المسلمين السنة في الحرية وفي دولة المواطنة. «داعش» كما كان نظاما الأسد وصادم قبلها، هي ضرورة استراتيجية لأعداء الإسلام والعرب والحرية.

بدمويتها وتنطعها لمقاتلة «أمريكا» دون الأسد وزبائنه وذبح أمريكيين أبرياء منحت «داعش» صكاً على بياض لسيد البيت الأبيض كي يتدخل لمساعدة «زميله» في قصر المهاجرين.

هذا ما كنا قد توقعناه منذ بداية الثورة السورية... الأمريكيون قادمون، ليس لخلع الأسد بل لمنع انهيار نظامه.

السوريون يحجون بعيداً عن مكة

بهاء زيادة

عواصم أوروبا وضواحيها يسقطون فيه فرض الجمعة. 22 مليون ريال كلفة كسوة الكعبة المشرفة، وآلاف السوريين يعيشون تحت رحمة الحكومات الغربية على مرتبات لا يجوعون فيها ولا يشبعون.. الحكومة السعودية التي طالما أطربت السوريين بوقوفها إلى جانب ثورتهم، جعلت الخوض في قاع البحر وعلى سطحه أهون من قصد المملكة!

يخطب خطيب الأمة، الذي ناهز الثمانين، خطبته العصماء التي قد يفهم منها كلمة من كل عشر كلمات، من منبر نمره، فيحث حشود المسلمين على الجانب الروحي في الدين وإقامة الصلاة والصدقة، ويتحدث عن صلاحية هذا الدين لكل زمان ومكان، ويختم بالشكر لمولك السعودية ومجلس التعاون الخليجي لخطواتهم الجادة في حل أزمت الامة.

إنها خطبة الأمة، حيث ملايين المسلمين في شتى أصقاع الأرض تتجه أنظارهم إلى ذلك الحشد المهيب وتلك الخطبة التي تكلمت بعموميات الدين، كأن المسلمين بألف خير، وكأن الأمة الإسلامية في أبهى حلة، وتمجد أمجاداً لا تغني فقيراً مسلماً ولا تسمنه.

القصر المنيف الذي يصنعه أرباب المناجر وكلاء الجنة، أي قدوة قد اتخذوها وأي مذهب قد اتبعوا، والمسلمين مستضعفين في الأرض، والدين الإسلامي في خطر حقيقي، والملمة التي تحل بالأمة الإسلامية.

ليبك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، لم يصدق بها الحجيج السوريون كما هو المعتاد في سابق الأعوام إلى مكة قاصدين فريضة الحج، بل قصدوا بها لبيك ربنا أخرجنا من ديارنا بغير حق، فهاجرنا كما أذنت لنا، فثبتنا على دينك وكن عوناً لنا.

يحجون إلى أقاصي الدنيا قاصدين العيش الكريم الآمن، مبتعدين عن الأراضي المقدسة، مأوى الحجيج وأم المسلمين، فأينما تولوا خارج بلاد العرب فهو خير لهم، ولهم ما أرادوا من الأمن والكرامة والحرية.

لم يقصد الآلاف من الحجيج السوريين خطوط المملكة العربية السعودية للوصول إلى مكة كما جرت العادة في كل عام، بل ألقوا بأنفسهم في اليم قاصدين ملكاً لا يظلم عنده أحد، وطالبين العيش الكريم في برلين واستوكهولم ولندن وغيرها من العواصم الغربية، ليأخذهم «العدو الغربي الذي قتلهم في الماضي» وينتشلهم اليوم من خضم البحر أجساداً بأرواح أو بدونها.

من العدو الذي يقتل السوريين! لا يختلف اثنان أن سكاكين كل المطابخ تشارك في ذبح السوريين وزيادة مأساتهم، ولكن أين الخمسة ملايين حاج في رحاب مكة وعلى صعيد عرفات، إلى متى ستظل هذه الشعائر تقليدياً دينياً فحسب، دون تفعيل أعظم جمع سنوي في العالم يرتدون لباساً واحداً، ويقفون على صعيد واحد يلهجون بذكر واحد. لا نريد أن نتغنى بهذه الوحدة المعجزة التي جمعتهم بهذا النسق وعلى هذا الترتيب الذي يتكرر في كل عام منذ ألف وأربعمئة سنة، نريد فعلياً أن يلبى المسلمون نداء الله في أن المسلمين أخوة، ومثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.

العلمانية البحتة تسود تعاليم الدين من حيث لا يدري المسلمون، فتحصره بين المنبر ومائدة الإفطار، وتقصره على العبادات التي تنفع الفرد ولا تتجاوز حدود منزله قيد شبر، ولو حصل الطوفان.

بالتزامن مع دخول ذي الحجة وتجهيز ستار الكعبة الجديد، والذي تبلغ كلفته ملايين الريالات، يغرق قارب يحمل مئات السوريين بالقرب من الشواطئ الإيطالية، وأين عمر من الشاة، التي يخشى أن يسأل عنها يوم القيامة لو تعثرت. هل يمكن أن يضع آل سعود ومن لف لفهم أنفسهم في موقع المسؤولية عن هذا.

وهل نحن من قلة يومئذ يا رسول الله، لا.. بل كثير، ولكن غناء كغناء السيل، نعم خمسة ملايين مسلم يحجون إلى السعودية، بينما يبحث آلاف السوريين عن مسجد في



العرب فريسة الاستعمار الإيراني - «الإسرائيلي»

الإسلامية المقاومة في فلسطين في فخ العزلة والنبد على اعتبارها ستكون خارج أي إجماع عربي عليها، سواء كان شعبياً، أم حكومياً. في المقابل، سيحوّل هذا الاستقطاب الطائفي الحاد من «حزب الله»، حتى إن بدا وكأنه مازال يحتكر الجبهة اللبنانية مع العدو، إلى جزء من طرف طائفي إقليمي يستهدف «إسرائيل» لأسباب طائفية ليس إلا، كونها أيضاً جزء من تحالف طائفي مقابل، مع أن «حزب الله» يحتفظ بسلاحه لأسباب داخلية لا علاقة لها بمعادلة الصراع مع العدو، على الأقل منذ تدخله في سوريا. هكذا، يكون الصراع قد أخذ شكلاً آخر مختلفاً تماماً عما عهدته العرب طوال الستة عقود الماضية، ضاعت فيه فلسطين، وأصبحت «إسرائيل» جزءاً طبيعياً من المنطقة، بل حليف وحام لأهلها من خطر آخر، عايشته المنطقة بالفعل، وعانت من ويلات وإجرامه.

واختصاراً، قد تكون حالة اللا استقرار هي التي ستسود المنطقة في المرحلة المقبلة التي قد تمتد لعقود، حالة يتعايش فيها معسكران بحروب موضعية دائمة، تتسم بصغرهما وطائفيتهما، تؤمن حالة من الثبات، تستطيع فيها القوتان الإقليميتين إيران و «إسرائيل» تأمين مصالحهما، فيما تتشتت قوة العرب التي ستستخدم في هذه المحرقة. وإذا صح هذا، فإن وجود هكذا مناخ من التوتر الدائم بسبب الأطماع الإيرانية المترابدة سيكون عامل ابتزاز «إسرائيلي»-أمريكي للأنظمة العربية التي ستزداد تمسكاً بالتحالف معهم درءاً للأخطار الإيرانية القائمة.

هكذا تكون قد دخلت «إسرائيل» في عضوية المنطقة من أوسع أبوابها، واستطاعت توظيف القدرات العربية في كل مشاريعها ومخططاتها، وضربت مبدأ العداء لها مرة واحدة وإلى الأبد.

كل هذا ضمن مشروع إمبريالي أوسع، «إسرائيل» جزء منه، ومن حركة رأسماله، بينما إيران أداة من أدواته. كان بالإمكان استبعاد تصور كهذا لو كان في المنطقة قوى وطنية منزهة عن الانقسامات الدينية والطائفية والطبقية، تستطيع أن تقف بوجه هكذا مشاريع لإحباطها، لكن تخيبيها المدروس من قبل الأنظمة العربية، يفسح في المجال لما هو أسوأ من ذلك.



على البعض مهادنة مع الأقل خطراً، ولو نظرياً، للتخلص من الأكثر خطراً، ما يعني أن على بعض الأنظمة العربية العمل على التنسيق مع إيران للتخلص من خطر «داعش» في ظل التمدد الإيراني. بهذا، يظهر «داعش» وكأنه يقاتل خصمين متخاصمين، لكنهما متفقين فقط على التخلص منه. إلا أن الخطر الإيراني، والذي بدأ بالتمدد فعلاً باتجاه اليمن وبعض دول الخليج، بالإضافة لما هو حاصل في سوريا والعراق ولبنان، سيوصل الأمور لمرحل أكثر خطراً بعد حال الضعف الذي سيبدو فيه العرب في مرحلة لاحقة، وهذا يطرح سؤالاً افتراضياً مهماً: هل سيضطر العرب في لحظة ضعف داهم للاستنجاد بـ «إسرائيل» على اعتبارها قوة نووية، تستطيع أن تقف في وجه إيران كقوة نووية مقابلة؟ ألا تبدو الأحداث في المنطقة وكأنها ذاهبة بهذا الاتجاه؟ حصول مثل هذا الأمر، سيحقق لـ «إسرائيل» مسألة في غاية الحساسية والدقة، بمعنى: ستقع «حماس» وغيرها من الفصائل

تطالب «إسرائيل» في كل المحافل التي تتواجد فيها بوضع المنظمات الإسلامية التي لعبت دوراً في مقاومتها على لوائح الإرهاب، كـ «حماس» و «حزب الله» و «الجهاد الإسلامي». وتضيف إليهما «داعش» و «جبهة النصرة». بهذا تكون «إسرائيل» قد أرزالت الفوارق بين هذه المنظمات على اعتبار أن القاسم المشترك الوحيد بينها جميعاً أنها «إرهابية»، يساعدها في ذلك خلل عربي في الرؤية، بحيث أثبتت الحرب الأخيرة على غزة أن هنالك مناخ عربي معاد للمقاومة بدأ يعلن عن نفسه بالفعل.

يأتي هذا كله في ظل صراع إقليمي بدأ يأخذ منحى طائفيًا واضحاً انطلاقاً من الصراع على سوريا، والذي دخلته إيران بشكل لا يقبل الجدل عبر «حرسها الثوري» وفصائل طائفية لبنانية وعراقية ويمينية وغيرها. في المقابل هناك ارتباك عربي في التعامل مع التنظيمات الإسلامية، وضبابية في الرؤية، وغياب لمشروع عربي جامع، باستثناء الخوف من تمدد الثورات إلى دول أخرى، وهو ما باتت الأنظمة العربية تبني استراتيجياتها على أساس تفاديها.

في ظل هذا الارتباك العربي، وهو نتاج سياسات تاريخية في إفقار وتجهيل وتخريب الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير، أصبح من الصعب -إن لم يكن من المستحيل- علاجها بقرارات عاجلة. لهذا، وقعت الأنظمة العربية فريسة عدّة أخطار محدقة، أولها الثورات المحتملة، وثانيها الخوف من الإسلام السياسي على تنوعه وتعدده، وهو الذي تورّطت بعض الأنظمة العربية في إيجاده وندجته وتمويله، وثالثها الوقوع في فخ الصراع الإقليمي الطائفي بسبب التموجات الإيرانية للهيمنة. في الخطر الثالث يكمن المأزق، لأنه سيفرض

فيكتور روس بيان شمس

يرتسم في أفق الصراع على المنطقة مشروعان استعماريان، الأول «إسرائيلي»، وهو استعمار كلاسيكي تقليدي، يتطور ويخرج من كلاسيكته بتطور الصراع وبوجود «غريم» له، هو مشروع الاستعمار الثاني في المنطقة، أي الإيراني. يميّز المشروعان بجملة تقاطعات وتشابهات، الأساس فيها جميعاً، التنافس للهيمنة على المنطقة ومواردها. لكن المسألة ليست بهذه البساطة.

ففي حين تمارس «إسرائيل» اعتداءاتها من حين إلى حين، تارة على الجبهة اللبنانية، وتارة أخرى على الجبهة الفلسطينية، بما قد يبدو وكأنه النمط الطبيعي لتعاطيها الروتيني الرتيب مع المنطقة. أنهت منذ مدة طويلة نمط الحروب الكبيرة التي تخوضها مع جيوش ضخمة، بهزائم كارثية، سوّقت داخلياً على أنها انتصارات ماحقة.

ومن القضايا الإشكالية في مسألة التعاطي المعقّدة مع الاعتداءات «الإسرائيلية» المتكرّرة، أنها بدأت في الآونة الأخيرة تدخل في لبّ المسألة الطائفية في المنطقة، والتي تفهمها «إسرائيل» أكثر ممّا يفهمها العرب أنفسهم. لكنها بكل الأحوال تحتل في هذا الصراع موقعاً بحاجة لإمعان النظر فيه لخطورته. ففي حين بدأ الصراع يأخذ منحاً سنياً-شيعياً في المنطقة بعد إيجاد «داعش» والدور الإيراني، الذي كان ضرورياً كطرف أساسي لرسم الخارطة الجيوسياسية والديموقراطية الجديدة، تعمل «إسرائيل» بصمت، لكن بذكاء، فكيف ذلك؟

فيكتور روس بيان شمس

كاتب سوري، من مواليد 1975، مقيم في القاهرة منذ أواسط العام 2012، عمل في صفوف «اتحاد الشباب الديمقراطي السوري» ما بين عامي 1995 - 1998، ثم في «الحزب الديمقراطي الشعبي» و «حركة الشبيبة الديمقراطية» التي تولى فيها عدة مسؤوليات في لبنان منذ العام 1999 وحتى قيام الثورة 2011. درس العلوم السياسية والإدارية في الجامعة اللبنانية، ويكتب في عدد من المواقع والصحف والمجلات السورية والعربية.



وارتفاع أسعار المحروقات، وتوقف العمل في المسلخ الفني في منطقة الزبلطاني، الملائق لحي جوبر حيث تدور اشتباكات عنيفة. كما أن عمليات ذبح المواشي تجري في الريف من دون إشراف طبي بيطري، ما يجعل إدخالها إلى المدينة صعباً، لعدم وجود الختم عليها (الدمغة)، إذ توقف عند مداخل المدينة في انتظار الكشف عليها من قبل الجهات الرقابية، ما يؤخر وصولها إلى المحلات، لتخسر بذلك شيئاً من وزنها أو يتلف لحمها. ويستقبل المواطنون غلاء الأضاحي بشيء من السخرية، كحال حسام، وهو موظف لا يتجاوز راتبه 15 ألف ليرة، إذ يقول «نحن الأضحية فكيف نشترى الأضاحي؟»، ويضيف «في الحروب كل شيء يرتفع ثمنه إلا الإنسان». إلا أن رئيس اتحاد حرفيي دمشق مروان دباس، أصر على أن أسعار الأضاحي معقولة، وذلك في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية «أسعار الأضاحي منطقية وهي ضمن الحدود المقبولة قياساً بالارتفاع العام للأسعار حالياً»، وشدد دباس على «ضرورة مراقبة الأسواق والتقيد بالتسعيرة، إذ يتراوح سعر كيلو اللحم بين 1000 و1800 ليرة حسب نوعه».

يذكر أن أحياء دمشق ومحلات القصابية فيها، كانت تشهد عشرات الذبائح أول أيام العيد، توزع لحومها على الجمعيات الخيرية والعائلات الفقيرة، إلا أن الحالة بدأت تضمحل منذ بداية الثورة قبل ثلاث سنوات.

ليرة، بعد أن كان مستقرًا في الأشهر الماضية عند 165 ليرة، ثم عاودت الليرة الانخفاض ليصل سعر الدولار إلى 190 ليرة. وفيما ترتفع أسعار المواد الاستهلاكية ومستلزمات الأعياد، تستقر أسعار لحوم الأغنام والأبقار واللحوم البيضاء عند حدود مرتفعة، كما كانت قبل ارتفاع سعر الصرف، مع تذبذب في أسعار لحوم الدواجن. ويرى أبو أحمد، الذي يعمل لحاماً في منطقة المزة بدمشق، أن «سعر لحم الغنم مرتفع بالأساس، وبالتالي لن يتمكن الكثير من السوريين من تأمين أضاحي العيد، إذ يصل سعر الكبش الواحد الخاص بالأضاحي ما بين 30 و50 ألف ليرة حسب وزنه، فيما الخروف الصغير يصل سعره لنحو 20 ألف ليرة».

أما في سوق الهال في منطقة الزبلطاني، التجمع الرئيسي لأسواق اللحوم، فقد بلغ سعر كيلو الخروف نحو 600 ليرة، ليباع في محلات القصابية بين 2000 و2200 ليرة، وهذا يفوق مقدرة كثير من السوريين بمن فيهم الموظفين، الذين يبلغ متوسط راتبهم الشهري نحو 17 ألف ليرة (أقل من 100 دولار).

كما تضاعفت تكاليف ذبح ونقل الأضاحية لتصل إلى 2000 ليرة، بعد أن كانت لا تزيد عن 500 ليرة العام الماضي. وأرجعت الهيئة العامة للمنافسة ومنع الاحتكار ارتفاع أسعار الأضاحي إلى ارتفاع تكاليف نقل المواشي الحية بين المحافظات

أضحي دمشق بلا أضاحي هذا العام



عبد الرحمن مالك - عنب بلدي

الشعيرة الدينية، نظراً لارتفاع أسعار اللحوم. ويأتي العيد تزامناً مع ارتفاع أسعار الملبوسات والحلويات، الذي يبرره التجار بانخفاض قيمة الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي والعملات الأخرى، إذ شهدت سوق الصرف هبوطاً في سعر الليرة السورية في الأسابيع الأخيرة، أوصل الدولار لنحو 200

يستقبل السوريون عيد الأضحي للعام الرابع على التوالي وسط أجواء الحرب والأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد، دون أن تتمكن الغالبية التي اعتادت ذبح أضحية العيد وتوزيعها على المحتاجين من تطبيق

التشريعات الاقتصادية والإدارية والعمرانية في تقرير الخارطة الاقتصادية لسوريا الجديدة

محمد حسام حلمي

بعين الاعتبار الشريحة المستفيدة من القانون، مع إشراك القطاع الخاص في صياغة القوانين. أما فيما يتعلق بإعادة تأهيل التشريعات الإدارية فيقترح التقرير البدء بإصدار حزمة من القوانين في المجال الإداري، كإصدار قانون جديد لتنظيم القضاء الإداري وقانون جديد ينظم السلطة القضائية، وقانون آخر لإعادة العاملين المسرّحين إلى الوظائف العامة، وإصدار قانون لتعويض العاملين في القطاع الخاص الذين فقدوا عملهم أثناء الأزمة في سوريا، إضافة لإصدار التشريعات اللازمة لإعادة تأهيل وهيكلية الأجهزة والتنظيمات الحكومية.

ويتطلب تطوير التشريعات على الصعيد الاقتصادي إصدار قانون تطوير المصارف الحكومية، ووجود قانون ضريبي موحد، والعمل على إصدار قوانين للتعويض عن الأضرار في الممتلكات الخاصة والمنشآت الاقتصادية الخاصة، ووجود قوانين لتنظيم اقتصاد الظل، وتطوير قوانين حماية المستهلك. أما في المجال الاستثماري فيجب إصدار قانون بإحداث وزارة معنية بالاستثمار وتنمية المشروعات، وإصدار قانون جديد خاص

والقرارات الإدارية، وبذلك أصبحت هذه القوانين عائقاً أمام أي تطور اقتصادي وجزءاً من الأزمة الاقتصادية. ويستعرض التقرير بشكل خاص واقع التشريعات العقارية، إذ تعتبر العقارات المصدر الأول للاستثمار والمضاربة، بسبب عدم وجود فرص استثمارية أخرى في سوريا، ما تسبب بارتفاع أسعار العقارات بشكل يضاهي أسعارها في بعض العواصم العالمية، إذ سبب قصور التشريعات العقارية إلى نشوء العشوائيات المحيطة بالمدن، وألحقت أضراراً بالمساحات الزراعية أدت إلى تصحر العديد من المناطق الزراعية وتحولها إلى كتل إسمنتية. ويقترح التقرير العمل بفكرة تقييم الأثر التشريعي، الذي يعتبر أداة تستخدم لبحث البدائل المختلفة بشكل منهجي، لمعالجة التحديات المتعلقة بتطبيق البرامج والسياسات الحكومية.

ويهدف تقييم الأثر إلى تحسين جودة وكفاءة السياسات والبرامج الحكومية، من خلال وضع أداة للمتابعة والتقييم ودعم اتخاذ القرارات، وضمان جودة الأداة التشريعية المقترحة، ويعتمد على الدراسة الميدانية، التي تأخذ

صدر التقرير الاقتصادي الثالث عشر عن «مجموعة عمل اقتصاد سوريا» ضمن سلسلة تقارير الخارطة الاقتصادية في نهاية شهر أيلول 2014. ويستعرض التقرير أسباب تدهور التشريعات الاقتصادية والإدارية والعمرانية في سوريا، ثم يتطرق إلى كيفية إعادة تأهيل التشريعات.

ويذكر التقرير أن مجموعة الضغط وأصحاب المصالح سعت إلى تعطيل معظم القوانين التي تضر بمصالحها، مع عدم وجود رؤية ومنهجية علمية تحكم عملية إصدار القوانين والتشريعات لدى الحكومة والمشرع، إضافة إلى حالة من الفوضى والتخبط في إصدار التشريعات بغض النظر عن مدى ملاءمتها وانسجامها مع الواقع.

فقد صدر 1200 مرسوم وقرار إداري في الفترة ما بين العام 2000-2005 ضمن إطار دمج الاقتصاد السوري بالاقتصاد العالمي، وفي كل مرة يصدر قانون يثبت الواقع عدم صلاحيته للتطبيق، مما يضطر الإدارات التشريعية إلى تعديله وإلحاقه بعدد من التعليمات التنفيذية



بالشركات. وبالنسبة لقطاع العقارات فيجب إصدار قانون يحل مشاكل الملكية في السكن العشوائي، وإصدار قانون جديد للملكية العقارية، وقانون جديد للاستملاك. إن عملية التطوير الاقتصادية لا يمكن أن تنطلق بدون وجود قوانين وتشريعات صارمة، تنظم العلاقات الاقتصادية والمالية، وتضمن الحقوق المتساوية للجميع، حتى لا تكون التشريعات هي العائق والمساهم في تكريس التخلف الاقتصادي.

«يا عيد روح بعيد أنا قلبي انقلل بابيه» أوجاع يحملها العيد لأهالي الغوطين

حرمان العائلات من شراء متطلبات العيد، إذ يتزامن قدومه مع حلول الشتاء وبدء العام الدراسي، ما يضع رب الأسرة أمام مصاريف كبيرة في توقيت واحد، «يصعب على الغني تأمينها في هذا الزمن»، حسب أبي ماهر، أحد النازحين إلى بلدة الكسوة، الذي يردد «عمدت إلى تأمين الحاجات الضرورية على حساب العيد».

المحاصرون في الغوطة الشرقية يعانون أيضاً من ارتفاع أسعار المواد الغذائية في أسواقها، «ما دفع بعض العائلات إلى استبدال المعمول بالبوشار أو البسكويت إن وجد»، كما تنقل هبة إحدى العاملات مع منظمة الهلال الأحمر.

وبشكل الوضع الأمني عائقاً آخر يحرم الأطفال والكبار بهجة العيد، إذ تقيد غارات الطيران الحربي حركتهم ونشاطاتهم. ويؤكد أبو مجاهد، أحد الإعلاميين في مدينة داريا، أن البراميل والصواريخ التي تلقيها طائرات الأسد «لا تفرق بين الأهداف العسكرية وبين مراجيح الأطفال وتجمعاتهم، ما منعنا من عمل مهرجان للأطفال».

كذلك الحال في الغوطة الشرقية، إذ تقول هبة إن العيد «اقتصرت على التعزيب والتنظيف لدى الكبار، وعلى ألعاب الصغار الفردية، خوفاً من قصف التجمعات».

بينما شهدت صفحات التواصل الاجتماعي عبارات تعبر عن رفض السوريين للفرح بعيدهم وغياب مظاهره من حياتهم، على غرار «ما في عيد إكراماً للشهيد، شو بينفع العيد للي مفارق أحبابه.. يا عيد روح بعيد أنا قلبي انقلل بابيه».

وهكذا يمر العيد الثامن منذ بدء الثورة السورية كما في كل مرة، يطرق باب السوريين ليلقوه بالحنن والأوجاع، عسى أن تتحقق معابدهم التي تحولت إلى «كل عام وأنتم بحرية ونصر».

أخوه في الغوطة الغربية قبل عامين. أما عيد أم عبد الرحمن، فيقتصر على الدعاء بعودة زوجها بعد 3 أعوام على اعتقاله، محاولة إخفاء دموعها أمام أطفالها «ما ذنب هذين الطفلين حتى لا يجداً أباً حنوناً أيام العيد، لا فرحة لي حتى أرى زوجي سالماً».

وليس المقاتلون بأفضل حال من المدنيين، فأبو سعيد تحدث لعنب بلدي أن أيام العيد «أضحت أياماً عادية كغيرها» بسبب ابتعاده عن أهله النازحين إلى منطقة آمنة، مؤكداً أن جبهات القتال وطائرات النظام لا تهدأ «لا أجد إلا رشاش الدوشكا أشاركه فرحة العيد حين أتصدى للطائرات التي تغير على المدنيين على مشارف دمشق».

يمنع الحصار، الذي تطيقه قوات الأسد على المناطق المنتفضة في الغوطة الغربية، دخول المواد الغذائية اللازمة لصنع الحلويات وغيرها، بالإضافة إلى نفاذ الوقود وجرات الغاز منذ الأشهر الأولى لحصار تلك المدن.

أم أحمد، المحاصرة في داريا مع أطفالها وزوجها، أفادت عنب بلدي أنها لم تصنع حلوى العيد منذ عامين، عازية ذلك إلى انتهاء المواد الغذائية المخزنة في المدينة «لم يبقَ عندنا طحين لصنع الخبز حتى نصنع المعمول»، مشيرة إلى فقدان طابع العيد من دون الحلوى والأطعمة الشعبية «العيد بدون معمول ليس له طعم».

وتشهد أسعار الملابس والمواد الأولية لصنع الحلوى ارتفاعاً كبيراً في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام في الغوطة الغربية، كما يساهم الوضع الاقتصادي المتردي في



تمام محمد - بيروت

في أسعار المواد الغذائية ومتطلبات العيد. يقبل العيد ليفتح «جراحاً لظالما حاول أصحابها نسيانها، لينقلب الفرح حزناً لدى العائلات التي فقدت أحد أفرادها استشهاداً أو اعتقالاً»، كما أن زيارة قبور الشهداء والمقربين الذين قضوا بنيران الأسد «تعيدنا لتلك الأيام التي كنا نتقاسم معهم مر الحياة وحلوها، بينما تنهمر الدموع المأ على غيابهم» كما قال أبو بلال، الذي استشهد

استقبل السوريون عيد الأضحى الرابع منذ بدء الثورة، بمزيج من الأعمال العسكرية التي تشهدها أحيائهم. وفي حين ترتسم بعض ملامح العيد في قلب العاصمة دمشق التي يسيطر عليها الأسد، تفصلها بضعة كيلومترات عن ريف دمشق المستعمر بنيرانه أو المحاصر بالآليات العسكرية، تزامناً مع ارتفاع

سقوط عدرا.. ضربات التحالف.. السرطان.. وأشياء أخرى

بأسلوب عشوائي لا يتفقان في منطقة يعاني أكثر من 65% من نساءها و 58% من رجالها من البدانة أو السمنة بالحد الأدنى، والتي تعد السبب الأول لأمراض السرطان باختلاف أنواعها بلا منازع.

كيف يمكن لدعاء انقاء الحكماء أن يكون نافذاً للسماء مادام مكبلاً بنسب بدانة تمنعه من الصعود حتى للسماء الأولى.

السياسة، الصحة، فشل علاقات الحب والزواج، يمكنك قياس ذلك على كل زوايا الحياة الأخرى، التعامل العاطفي المحض دون تحليل أو تمحيص لأسباب أو غايات ومقاصد، لتكون النتائج في نهاية كل جولة درامية أشبه بسياربيوهات المسلسلات العربية تماماً.

ما دمنا نتعامل مع الأمور بهذه الطريقة، لا يجب علينا أن نتوقع نتائج مختلفة في أي

قوات المعارضة.. على المعارضة بذل جهد أكبر للاستيلاء على مناطق استراتيجية جديدة».

وهكذا تستمر عقلية التذبذب، التناقض، القول الذي يصدر نتيجة عاطفة عارمة لا بناء على أفكار ثابتة وتحليل عقلائي للوقائع، ليكون الفعل لاحقاً بناءً على عاطفة أيضاً.

وما هو صحيح بالنسبة للسياسة، صحيحاً في باقي مجالات الحياة، التعامل العاطفي مع قضايا لا تفيد مع العاطفة، الصحة مثال مهم جداً في مجتمع يجعل صحته في آخر سلم اهتماماته، التعامل العاطفي مع الصحة والمرض، الاكتفاء بالدعاء «الله لا يسلط علينا الحكام والحكماء» في إشارة للطغاة والأطباء، دون اتخاذ التدابير الواقية من أي منهما.

الرغبة بصحة «حصان» وعيش الحياة

على الثبات، بل تحديداً طريقة التفكير المشتتة، التي لا تدري ما تريده.

وبغض النظر عن صحة موقف ما أو عدمه، فإن هذا التذبذب يحصل عندما تتخذ المواقف بشكل انفعالي عاطفي بعيد عن العقلانية والدرامية.

مثال آخر مهم: سقوط مدينة عدرا في ريف دمشق بيد نظام الأسد بعد استخدام الأخير سلاحه الكيماوي فيها؛ طريقة التعامل إعلامياً مع النبأ تؤكد النقطة التي تحدثنا عنها للتو، «ما كان يجب على الجيش الحر الزج بنفسه في هكذا جبهات.. الجيش الحر يؤدي بنفسه في التهلكة.. الحر يبيع الجبهات.. ويتاجر بدماء الشباب بفتحته جبهات سيخسرها لا محالة»، ذات القنوات وذات الإعلاميين يرددون «أين الجيش الحر من معركة دمشق.. إلى متى سيستمر سبات

حنين النكري - ريف دمشق

غالباً ما تمر الشعوب بفترات صعبة متتالية تختبر قدرتها على الصمود، أو النهوض؛ الشعوب العربية بالإجمال ليست استثناءً، ولا بد أن الناظر للمنطقة العربية في هذه الفترة سيدرك حجم الضغوط والصعوبات التي تواجهها بمختلف الدول والمناطق، فما السمة التي يمكننا استنباطها من طرق تعاملنا مع هذه الظروف؟

لنتأمل على سبيل المثال «ضربات التحالف» التي تستهدف مقرات داعش في سوريا، ما بين مطالب بها قبل حدوثها، وبين مدين محارب مندب بعد وقوعها، وليس الكلام هنا تحليلاً لهذه الضربات ومشروعيتها أو جدواها، بل عن طريقة التفكير حيالها؛ طريقة التفكير غير القادرة

ملغيان الأكثرية وسلطة المجموع

«إذا استيقظت فوجدت نفسك مع الأكثرية فقد آن أوان التغيير»

هبة الأحمد - ريف دمشق

المجموع يمكن استلاب عقلها وتزييف وعيها بسهولة، وأن اللاوعي وليس الوعي هو من يهيمن عليها ويحكم تصرفاتها، وعلى الرغم من أن الكتب المقدسة تردّد دوماً أن أكثر الناس لا يفقهون ولا يعلمون وأن من يتبع أكثر من في الأرض يضل ويضل وأنه طوبى للغرباء، فإن معيار «الأكثرية والعدد» مازال مستخدماً من قبل الكثيرين لدعم فكرتهم وإثبات صحة منهجهم وتخويف المخالف لهم، مثلاً لتثبت أن حاكماً ما حاكم عادل وشرعي لن تحتاج إلا لقطع ضخم من المؤيدين، ولكي تثبت نجاح برنامج أو كتاب فلا تحتاج إلا لذكر نسبة مشاهدته أو عدد مبيعاته، وإذا أردت نصرة مذهب من المذاهب فتحدث عن عدد معتنقيه، ولكي تثبت حديثاً عدّد روايته، وإجماع العلماء على أمر يجعله صحيحاً بلا نقاش ولا شك.

حتى الديمقراطيات والنظم التي تتمسك بالعدالة تعتمد معيار «الأكثرية» وتبني عليه سياستها، في الانتخابات وفي التصويت على أمر ما، مثلاً تجد باراك أوباما في حملته الأخيرة على الإرهاب يعدد الدول التي ناصرته في حربه، وهذه السياسة التي تقوم على عد الأصابع أثارت سخرية سقراط فقال عنها «أليس من الجهل أن يحل العدد محل الحكمة؟»، ورفضها نيتشه وأفلاطون معتبرين أنها نظام معاد للعدالة. والحقيقة أن الحقيقة لم تكن يوماً بيد الغالبية، فهي تضيق بين الجموع، وتلقى مصيرها المحتوم بإساءة الفهم كلما خرجت عن طبيعتها الفردية إلى الطبيعة الجماعية، وعقيلة الحشد والوعي الجمعي بحاجة إلى ثلاثة قرون لتصل إلى مستوى تفكير العبقري، لذلك ترى البشرية دوماً ترفض الجديد من الأفكار وتتكلم وتندد بعبارتها ومفكرها طالما كانوا أحياء و تمارس ضدهم طغياناً اجتماعياً أشدّ عنقاً من كثير من ألوان الاضطهاد السياسي، وفي هذا السياق يذكر ستوارت ميل في كتابه «الحرية» كلاماً عن تفوق ديكتاتورية المجموع على ديكتاتورية الفرد حاصله أن الفرد الديكتاتور الذي يفرض سلطته على المجتمع، قد يفرض سلطته على من تناههم يده وعساكره، ومهما كانوا فهم قلّة، أما ديكتاتورية الأكثرية فيصعب أن يفلت منها أحد من الأقلية لصرامة الرقابة وشدة القناعة بها والتعصب لها.

وبهذا، إذا كانت الدساتير في الماضي توضع للحد من سطوة الحكام، فيبدو أننا نحتاج ما يحد من سطوة الجمهور وطيغيانه ولعله يكون الوعي، أخيراً لا يمكن للأكثرية أن تكون معيار الحقيقة، ولكنها يمكن أن تكون مؤشراً على نقيضها، وفي هذا يقول مارك توين عبارة تختصر العلاقة بين الحشود والحقيقة: إذا استيقظت فوجدت نفسك مع الأكثرية فقد آن أوان التغيير.

تحتل الجماهير في التاريخ البشري والدراسات الإنسانية موقعاً هاماً، من حيث الأدوار التي تلعبها ومن حيث تأثيرها على الصعيدين الاجتماعي والسياسي، وقد توسعت الدراسات خلال القرن العشرين في بحث ظاهرة الجماهير من جميع الجوانب، واحتل علم النفس موقعاً مهماً من هذه الدراسات حتى بات هناك علم قائم بذاته هو علم نفس الجماهير.

للجماهير تأثيرها الكبير على الفرد وخصائصها التي تميزها عنه، وقد ذكر بعضاً منها جوستاف لوبون في كتابه «سيكولوجية الجماهير» الذي صدر في القرن التاسع عشر، والذي ما يزال يحتل موقعاً هاماً في دراسة نفسية الجماهير، يعتبر لوبون أن الخاصية الأولى للجماهير هي: ذوبان شخصية الفرد في المجموع «فأياً تكن نوعية الأفراد الذين يشكلون المجموع، وأياً يكن نمط حياتهم واهتماماتهم ومرآجهم أو ذكائهم، فإن تحولهم إلى جمهور يزودهم بنوع من الروح الجماعية، وهذه الروح الجماعية تجعلهم يحسّون ويتحركون بطريقة مختلفة عن الطريقة التي كان سيحس بها كل فرد لو كان معزولاً».

الإنسان الفرد بطبيعته يسعى للتجمع والاحتشاد، ويشعر بالراحة لانتمائه لمجموعة معينة، وهي غريزة طبيعية أكثر منها ميل أو رغبة بشرية، لذلك تجدها عند أسراب الطيور وقطعان الماشية، ومن هنا أنت تسمية (القطيع) والتي أطلق عليها البعض (الحشد) كمصطلح أكثر تهديباً، هذه الروح الجماعية التي تحدث عنها لوبون تمد الفرد بطاقة هائلة وتمنحه أمناً وراحة، لكنها في الوقت ذاته تذيب شخصيته وتمحو فرادته وتأسره، فالمجتمع يسعى دوماً لجعل الجميع نسخاً متشابهة عن بعضها، حيث لا مكان للتمييز والإبداع والخروج عن المألوف -رغم أن الاختلاف لا الاتفاق هو وقود ركب الحضارة- وينقش مالا نقاش فيه في أذهان المجموع منذ الصغر أن من يخرج عن القطيع فسيكون وجبة سائغة للذئب المفترس، وأن المجموع هي الجنة ومن شدّ يشدّ إلى النار، وأن المفارق للجماعة يستحق ضرب عنقه، بهذا وغيره يتمهى وجود الفرد ضمن الجماعة إلى الحد الذي تتلاشى شخصيته الخاصة، ويعتبر هذا التماهي فرضاً مقدساً يستحق التبريل، وتسمعه من باب الفخر على لسان الشاعر:

وهل أنا إلا ابن غزية إن غوت .. غويت وإن ترشد غزية أرشد.
وأما من يريد أن يكون هو (ذاته) فسيقع في صراع مرير طويل بين أناه والأخرين، وغالباً ما يحسم الصراع لصالح الآخرين لأن «الكثرة تغلب الشجاعة».

وعلى الرغم من أن علم النفس والاجتماع يقرران أن

سيدة

سوريا الحرة



د. سماح هدايا

وأنت تعيشين المأساة في أوضاعك اليومية، وتخوضين الحروب، تذكرين أن التاريخ ضم تجارب كثيرة للمرأة في زمن الحروب والثورات شبيهة بتجاربك، فلست الوحيدة؛ لكن قدرك أن تعيشي قدرك الصعب لتصنعي التاريخ.

المرأة تحمّلت في الحروب الأعباء الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية والنفسية، خصوصاً في مجال الأسرة والتربية، فليها تقع مسؤولية إعاشة الأسرة وتربية الأطفال في ظل الحرمان والفقر وفقدان المعيل. وأنت..

تحملت فوق هذا أثقالاً شديدة؛ مثل العنف الجسدي وانتهاك الشرف والإذلال، وفوق ذلك إساءة الأندال لسمعتك، وتجاهل العالم لمأساتك ومأساة أسرتك، نعم، هي وقائع يومية أقرب للمأساة، لكنك ستقوين عليها بالصبر والكفاح.

إياك والبقاء وحدك في كفاحك؛ ففي هذا خسارة للمعركة. الذكور سيعودون من الحرب أو بعد الحرب مثقلين بالجراح والآلام، وستخرج البلاد بعد الحرب مدمرة، وعليك الكفاح بساعدك وبسواعد النساء الأخريات للبناء. أنتن بحاجة إلى تشارك العمل والتوحد في كيانات تضامنية.

الكفاح الجماعي يقوي كفاحك الفردي. وحريتك، غير منقوصة، لا تحصيلين عليها هبة، بل تنالينها بنضالك ونضال النساء معك. أنت الرمز وأنت القضية؛ فكوني سيده نفسك. قفي واسندي الوطن واسندي الرجل، وكافحي لتحمي حقوقك.

المشكلة الآن هي العيش تحت ظل الحصار والتهدية، وقريباً هي النهضة؛ فالصورة مربكة؛ لكنك قادرة أن تعدّي نفسك وأسرتك للتحدّيات. أمامك القضايا الكثيرة، فلا تنتظري معيناً. بادري بنفسك.

أنت رمز ثوري، لذلك يقع عليك مشروع تمثّل قيم الحرية والكرامة والمساواة وتمثليها. ليست المرأة مجرد أرقام مجازية، بل سيده حرة تقوم بأدوار مهنية واحترافية، وبأدوار اجتماعية وسياسية مهمة. حكمتك هي المرشد، فانتهبي..

الآن الفرصة الذهبية للرجال، العمل في استغلال المرأة كقوة عاملة؛ يستغلون حاجتها وكدها لإعالة أسرتها. فاحذري الوقوع في عبودية جديدة، هي استعباد رجال الأعمال. المرأة مضطرة للعمل في مهن كثيرة، يجب ألا تخوض في العمل وهي تخضع للاستغلال والاضطهاد بسبب الحاجة.

العمل الجماعي النسوي في إطار الحقوق والحرية، يحمي المرأة ويزيد خبرتها، لذلك الأفضل أن تنخرطي في هذه التجمعات الواقعية المخلصة. لا يمكن فصل الدور الاجتماعي عن الأسري والاقتصادي والسياسي.

لابد من ولادة حركة نسائية من خضم العيش ومطالب الحياة اليومية، لمغالبة الظروف الصعبة. مجالات اضطهاد المرأة واستغلال عوزها واسعة في الحروب، من الاستخبارات، من رجال الأعمال، من تجار الرذيلة... المرأة لا تقوى وحدها على مجابهة غيلان الحروب، لكن بالحركات النسائية وحركات الدفاع عن حقوق المرأة وحريتها، تستطيع أن تجد السند والدعم والتوعية والحماية.

الثورة تقدّم للمرأة دفعة قوية للكفاح من أجل حقوقها؛ فلا تتركي المجال لأن يتحول الاسترقاق المنزلي إلى استرقاق اجتماعي واقتصادي. عندما تفهمين سبب الاضطهاد وأشكال الاضطهاد لن تقبلي أن تكوني مقموعة ومظلومة. المرأة التي تقبل أن تكون عرضة للقمع الاجتماعي ستكون عرضة للاستبداد السياسي والاستغلال الاقتصادي، والثورة جاءت مشروع حرية ونهضة. وأنت ثورة.



بين المصلحة والوطنية..

ضربات التحالف بعيون الثوار والمؤيدين

✪ ناصر محمود

مباشر بعمالة الأسد، حين يجزمون أن هناك «تنسيقاً رفيعاً بين النظام وقوات التحالف»، إذ يتابع المدرّس حسن «ولا نشك أن الغرب أدرك عدم وجود ثورة في سوريا، وأدرك مؤخراً أن هؤلاء مجموعة إرهابيين لا غير، فتكفل التحالف بالقضاء على داعش، وترك مهمة القضاء على بقية الإرهابيين للجيش العربي السوري».

وفي الطرف الآخر يرفض الثوار الضربات الجوية، على أنهم ينظرون من زاوية «المصلحة الوطنية لا من منظور المصلحة الفئوية أو النفعية»، ويرون أن الغرب لا يهدف القضاء على الإرهاب، فعلاج المرض لا يكون بمعالجة الأعراض وإنما بعلاج المرض.

وفي هذا الصدد يقول الأستاذ الطبيب محمود الأحمد، وهو يقطن إحدى المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة، «التحالف كاذب بادعائه الحرب على الإرهاب، فالقضاء على الإرهاب يبدأ بالحرب على الإرهابي الذي قتل أكثر من ربع مليون وشرّد نصف سكان سوريا. أما تنظيم الدولة فهو نتيجة لهذا الإرهاب، فلو كانوا صادقين لبدأوا باجتثاث الإرهاب الحقيقي، ونحن إنما نأسف على موقف الدول العربية التي انسأقت وخضعت للضغوط الأمريكية وتخلت عن الشعب السوري المعذب».

كما يعتقد المعارضون أن الضربات ستؤدي لتدمير ما عجز الأسد عن تدميره؛ بحسب

الطبيب محمود، الذي يتابع «انظر للحرب على الإرهاب، إنهم يدمرون الحقول والمصافي النفطية، ويستهدفون المنشآت التي دفع السوريون ثمنها من عرقهم ودمهم».

ويضيف أبو قتادة، وهو عنصر سابق بالجيش الحر، «الصراع في منطقتنا ونحن من يدفع الضريبة من دمائنا فالقصف لا يميز بين مدني وعنصر دولة، لا سيما أنهم يعيشون معنا يتجولون بالأسواق ونراجع مقراتهم لأنهم السلطة الحاكمة عندنا».

وعزز استهداف قوات التحالف لفصائل أخرى غير تنظيم الدولة مخاوف الثوار من النوايا الحقيقية للضربات، إذ يقول أبو الليث، وهو قيادي في إحدى فصائل المعارضة، «بدأنا قتال تنظيم الدولة قبلهم بسنة كاملة، وهم الآن يزودون علينا بالحرب على الإرهاب، إنهم لا يستهدفون الإرهاب، بل يستهدفون القوى التي تحارب الإرهاب الحقيقي... الحرب على الإرهاب تعني دعم من يقاتل الإرهاب لا منع السلاح عنه».

وأكثر ما يخشاه الثوار أن يكون الهدف من الضربات إعادة إنتاج نظام الأسد وتأهيله، ورغم أنهم واثقون -إلى درجة ما- من استحالة بقائه، لكن القلق يساورهم من بقاء نظامه الأمني؛ علاء مهندس زراعي يقول «وقوف الدول العربية مع التحالف بهذه الفعالية يثبت أن الهدف ليس الحرب على الإرهاب،

اختلقت ردود الفعل في الشارع السوري حول الضربات الجوية لقوات التحالف بين المؤيدين لنظام الأسد، الذين انساقوا وراء تصريحات النظام رغم تناقضها من معارضين للضربة إلى مؤيدين بعد ادعاء الأسد بالتنسيق مع الحلفاء، ومعارضين للأسد استنكروا بالمجمل التدخل كونه يستهدف مجموعات قاتلت ضد الأسد، كما اعتبروه إعادة إنتاج للنظام وأجهزته الأمنية».

بداية اتفق الطرفان على رفض الضربات الجوية، ولكن انطلاقاً من اعتبارات مختلفة، ومع انتزاح الصورة انقلب مؤيدو النظام من معارضين للضربة إلى مؤيدين، ورغم أنهم في معظمهم من أصحاب شعارات القومية العربية، ولطالما رفعوا شعار «الموت لأمريكا زعيمة الإمبريالية»، و«الفناء للأنظمة الرجعية»، إلا أنهم اليوم يقفون مع الإمبريالية والرجعية التي تأمرت على سوريا. يقول المدرّس حسن، وهو من مدينة حلب «أدرك الغرب أن السيد الرئيس بشار الأسد الوحيد القادر على ضبط إيقاع المنطقة، كما أنه الوحيد الذي يستطيع القضاء على الإرهاب، وها هم يفتحون قنوات خلفية مع القيادة السورية للحرب على الإرهاب التكفيري».

ولا يشعر المؤيدون أنهم يعترفون بشكل غير



بل إفشال الثورة السورية، وإعادة إنتاج نظام البعث بواجهة جديدة، كما حصل في نظام مبارك الذي تمت إعادته بدعم خليجي عبر السيسي... الأنظمة العربية وقبلها أمريكا تخشى أن يمتلك شعب عربي حريته بشكل حقيقي لأن ذلك سيجعله نبراساً لبقية الشعوب العربية».

الطرفان يعتقدان بوجود مؤامرة، لكن المؤيدين يعتقدون أنها على نظام الممانعة، والثوار يرونها مؤامرة على سوريا، وهنا يسأل الثوار متهمين: كيف يتعاون النظام مع المتآمرين عليه ويرحب بضرباتهم، وكيف أصبحت القوى الإمبريالية الرجعية حليفة للنظام التقدمي العربي؟

تأهيل نهر الخريطة.. لري أكثر من 1000 هكتار في ريف دير الزور

بلدة الخريطة، لتحقيق عائدات مالية تغطي نفقات الصيانة والتشغيل».

وكان المجلس المحلي في بلدة الخريطة بدأ المشروع في 15 آب الماضي، بمدة تنفيذ لا تزيد عن 60 يوماً، كانت أولى مراحل شق المجرى الرئيسي للنهر، ليقوم الكادر بعدها بإنشاء الجسور البديلة لإتمام بقية مراحل المشروع؛ يقول أحد العاملين في المشروع لعنب بلدي إن «العمل يسير بشكل جيد وسيتم تنفيذ هذا المشروع ضمن المدة المحددة، إلا إذا حدثت أي تطورات في المنطقة تعيق العمل». يذكر أن نهر الخريطة، كان يعتبر أحد فروع نهر الفرات، ولكن بعد بناء السد الكبير في سبعينيات القرن الماضي، توقف جريان المياه داخله، ويهدف المشروع إلى إعادة المياه إلى مجراها القديم بعد تعزيله من النباتات المستنقعية، وإزالة الطمائر المتراكمة وتوسيع المجرى وفق مناسيب علمية لتسهيل التدفق داخله؛ يقول محيسن العليوي «النهر الصغير يعد انتصاراً من انتصارات الثورة على نظام الأسد في ديرالزور ونجاحاً هاماً في إدارة المناطق المحررة».

دير الزور، بحسب «محيسن العليوي» رئيس المجلس، الذي أوضح في حديث لعنب بلدي أن «المشروع عبارة عن إعادة تأهيل المجرى القديم لنهر الفرات، الذي يبدأ من قرية زغير شامية غرب بلدة الخريطة، مروراً ببلدة الخريطة وقرية حوايج ذياب وبلدة عياش، ليعاود النهر الصغير الالتحام مع نهر الفرات في بلدة عياش، حيث سيشكل قوساً دائرياً حول البلدات سابقة الذكر كجزيرة نهرية».

وستستفيد من النهر الجديد أربع قرى تضم أكثر من 60 ألف نسمة، ويروي أكثر من 1000 هكتار من الأراضي الزراعية فيها، بحسب العليوي، بحيث «سيكون من السهل إيصال المياه للفلاحين والأراضي الزراعية، ويخفف من أجور الري المترتبة على الفلاحين بنسبة 50 بالمئة».

كما يؤكد رئيس المجلس المحلي، أن النهر الجديد سيمكّن المزارعين من استثمار أراضيهم بالشكل الأمثل وعلى مدار السنة، «يمكن للجمعيات الفلاحية وللأفراد تركيب مضخات لرفع المياه من على جانبيه مقابل رسم اشتراك مناسب يُدفع للمجلس المحلي في



✪ محمد حسان - عنب بلدي أونلاين

الأراضي الزراعية، بعد أن كان شح مياه الري من أبرز المشاكل المعيشية والاقتصادية التي تواجه أبناء الخريطة والقرى المجاورة لها. ويعتبر مشروع «النهر الصغير» من أكبر المشاريع التي ينفذها المجلس المحلي في بلدة الخريطة، وأهم المشاريع الإنمائية في

بدأ المجلس المحلي الثوري في مدينة الخريطة في ريف دير الزور الغربي، بالعمل على إنشاء نهر صغير لاسترجار المياه من نهر الفرات إلى

كيف يفهم الأطفال فكرة الموت

✪ أسماء رشدي

في فهم فكرة أن شخصاً ما قد اختفى إلى الأبد، حيث يتعلق خوفهم الأساسي بأنهم قد هجروا وتركوا لوحدهم. ويفسر الأطفال ذلك بأن سلوكهم هو المسؤول عن اختفاء هذا الإنسان، بحكم طريقة تفكيرهم في مرحلة الطفولة هذه، حيث إنهم يرجعون كل ما يحصل في الكون لهم لأنهم يعتبرون أنفسهم مركز الكون.

مثلاً قد يفسر الطفل بأن ما حدث لأبيه عند وفاته مرتبط بسلوك قام به هو، وبذلك يقوم بتعميم هذا الخوف ويبدأ بالخوف من كل الأشخاص المحيطين به.

وقد يعبر الأطفال عن انفعالاتهم وعدم فهمهم لهذه الخبرة المؤلمة بسلوكيات مثل الضرب والعدوان والانطواء على الذات، وأحياناً قد تظهر لديهم صعوبات نطق.

أما الأطفال الأكبر سناً فيبدون فهماً أفضل لحقيقة الموت، ومع ذلك تظهر لديهم سلوكيات وردود أفعال مشابهة لردود الأطفال الأصغر سناً.

هذا يعني أن الطفل يمر بمرحلتين في طريقه لفهم حقيقة الموت، في المرحلة الأولى لا يفهم معنى الاختفاء ويعتقد بعودة المتوفى مرة أخرى ويخلط بين الخيال والواقع.

إن الفقدان بأي مرحلة عمرية موقف صعب بالنسبة للأطفال، لأنهم بذلك يفقدون الإحساس بالأمان من الأشخاص الكبار المحيطين بهم والمسؤولين عنهم، لذلك ففقدانهم يجعلهم يعيشون حالة من الخوف والقلق الصعب، حتى لو كانوا غير قادرين على التعبير عن مشاعرهم بكلمات واضحة.

الأحداث الصادمة التي يشهدها الطفل يومياً وطبيعتها الكارثية بكل ما تحمله من عناصر القصف والدمار وفقدان الأشخاص من حوله، تشكل مصدرًا للخوف عنده، لكن الخوف الأساسي هو عدم فهم ماذا سوف يحصل لاحقاً، وبقاؤه قلقاً حول احتمالية فقدة الأشخاص المحيطين به دفعة واحدة، لذلك يزداد تعلقه بهم بشكل زائد.

كما أن هاجساً يتكون لدى الطفل دون الخمس سنوات بعد فقدان الأب والأم، لأنه يختبر فقدان الأشخاص من حوله بشكل يومي نتيجة الأحداث التي نعيشها هذه الأيام.

هناك اختلاف بين الأطفال في فهمهم لحقيقة الموت، فإذا كنا نتكلم عن الأطفال بعمر ما قبل المدرسة فإنهم يجدون صعوبة



عدم مصادرة هذا الخوف، وإنما تقبله والتعامل معه، وذلك من خلال السماح للطفل بأن يتكلم عن مشاعره وانفعالاته، وتشجيعه على متابعة حياته اليومية، وعدم فرض طقوس الحزن والحداد الممارسة من قبل الكبار عليه.

كما يجب عدم السماح للطفل تحت ثلاث سنوات بحضور مراسم الدفن، لأنه غير قادر على فهم ما يحدث، وبالتالي من الممكن أن يكون هذا الأمر مؤذياً بالنسبة له.

أخيراً، يجب الرد على أسئلة الطفل والاستماع له عند رغبته بالحديث عما شاهده وخبره، ربما أثناء موت أحد ما أمامه، وتشجيعه على تذكر الأحداث عند رغبته بذلك، ولكن يفضل الابتعاد عن التفاصيل المؤلمة، خاصة إذا كان الموت يتضمن خبرات وذكريات عنيفة.

مثلاً إذا شاهد الطفل الشخص المفقود في مقطع فيديو فإنه يعتقد بأنه لازال على قيد الحياة، ثم ينتقل الطفل إلى مرحلة أخرى كلما تقدم به العمر، ويبدأ بفهم معنى غياب الشخص، ولكن لا يزال يخلط الخيال بعالمه عالم الأشباح والأرواح.

أما الطفل بعمر ثماني سنوات، فيتمكن من إدراك فكرة الموت وفهمها كما يتداولها الكبار، حيث يمكنه فهم معنى الاختفاء الكامل للإنسان.

المهم في هذه الحالة ألا نلغي شعوراً يعتبر رد فعل طبيعي تجاه الفقدان، من الطبيعي أن يعيش الطفل هذا الفقدان، وأن يفقد الأشخاص من حوله بحكم خبرته وبحكم التطور الفكري الذي لم يكتمل بعد إلى حد ما، علينا

كيف يتم تشخيص المرض؟

بفحص الطفل، والسؤال عن حالته المعيشية والتغذوية، وبتصوير الساقين بالأشعة السينية تشاهد خطوط وكأنها كسور وتسمى (الكسور الوهمية)، وبإجراء بعض التحاليل المخبرية.

كيف يعالج تلين العظام؟

يتم العلاج بتعويض الفيتامين د عن طريق الفم (نقوطة أو شراب) أو عضلياً (إبرة) يمكن تكرارها كل شهر، مع تعديل تغذية الطفل، وتعريضه للشمس لمدة 10-15 دقيقة يومياً خاصة في الصباح وبشكل مباشر (حتى زجاج النافذة يمنع الجسم من الاستفادة من الشمس).

تتراجع التشوهات عادة خلال أشهر، وفي حالات نادرة جداً قد نضطر لإصلاحها جراحياً.

ما هي طرق الوقاية من الإصابة بتلين العظام؟

إعطاء الفيتامين د بمقدار 400 وحدة يومياً للأطفال الرضاعة الوالدية فقط، التعرض لأشعة الشمس المباشرة على فترات متكررة، الغذاء الصحي المتوازن الغني بالفيتامين د بحسب عمر الطفل (الحليب ومشتقاته، صفار البيض، السمك، الحبوب الكاملة، عصير البرتقال).

اللازمة للجسم من الفيتامين د، الأطفال الذين لا يتناولون مشتقات الحليب بشكل كاف، وجود أمراض هضمية تعيق امتصاص الفيتامين د). أو بسبب نقص التعرض للشمس (لف الرضيع باللبسة لكامل جسمه، أصحاب البشرة السمراء الداكنة لأنها سميكة وبالتالي تعيق اختراق الأشعة لجلدهم بشكل كاف، الأطفال الذين لا يخرجون من المنزل في فترات النهار، الأطفال الذين يعيشون في بلاد قليلة ظهور الشمس)، وقد يحدث بسبب اجتماع كلا الحالتين.

ما هي أعراض وعلامات الإصابة بتلين العظام عند الأطفال؟

عادة يبدأ المرض بشكل مخاتل ولا يكتشف إلا في مراحل متأخرة، ولكن أولى التظاهرات عند حديثي الولادة هي ضعف معمم في العضلات ينجم عنه صعوبة بالجلوس ثم بالزحف، وتأخر بزوغ الأسنان، وتأخر بالمشي، ولاحقاً يلاحظ تقوس بالساقين، وتصبح الجبهة متبازرة وعريضة، ويبرز الصدر بشكل غير طبيعي (صدر الحمام)، ويصبح النمو بطيئاً بشكل عام، وقد يزداد التعرق عند الطفل وخاصة حول الرأس.

وبالفحص يلاحظ وجود عقيدات على الأضلاع الصدرية (السبحة الضلعية)، وملمس عظام الجمجمة طري (مثل كرة البينغ بونغ)، واليافوخ الأمامي واسع، ونهايات العظام الطويلة في الأطراف (الركبة والمعصم والكاحل) متضخمة.

أمراض ومضاعفات قد تكون خطيرة، وهذا ما نلاحظه عند كثير من الأطفال السوريين بسبب ظروف الحصار أو النزوح وما يرافقهما من سوء التغذية، وكنا قد تحدثنا في العدد السابق عن فقر الدم الناتج عن نقص الحديد، وسنتحدث في هذا العدد عن تلين العظام عند الأطفال من النوع الناتج عن نقص فيتامين د.

ما هو تلين العظام؟

هو فشل في عملية تثبيت المعادن التي تتمثل في الكالسيوم والفوسفور على النسيج العظمي خلال فترة نموه، ما يجعل النسيج العظمي ليناً، ويصيب هذا المرض الرضع والأطفال، ويسمى أيضاً بالزرع أو الرخد أو الكساح، وقد يحدث عند النساء الشابات أثناء الحمل.

ما هي أسباب تلين العظام عند الأطفال؟

يساهم الفيتامين د في امتصاص الكالسيوم والفوسفور وتثبيتهما على العظم، لذلك يحدث تلين العظام بشكل أساسي عند نقص مستوى هذا الفيتامين.

ولأن الجسم يحصل على الفيتامين د من الطعام ومن تعرض الجلد لأشعة الشمس؛ فإن نقصه يحدث في حالات: نقص الوارد من الطعام (الرضع الذين يتغذون على حليب الأم فقط لأنه لا يحتوي على الكمية الكافية



✪ د. كريم مأمون

يحتاج جسم الطفل إلى المعادن والفيتامينات من أجل النمو بشكل سوي، فإذا حدث نقص في بعض هذه المعادن والفيتامينات نتج عنه

وحج البيت.. من استطاع إليه سبيلاً

بيلسان عمر

المسافة مهرولين بقلوب سليمة إليه، لا بالسير فوق مقاعد الركبان، جسداً خاويًا لا روح فيه.

ولنعد مرة أخرى إلى الحج بالأجساد، فهل يذكرك رميك للجمرات، بأن عليك أن تكون متيقظًا على الدوام، وأن تسعى جاهدًا لتحقيق أهدافك، ولو كنت بواد غير ذي زرع، فلا تدري من أين ستنبع مياه العون لك على تحقيق مبتغاك، ثم وهل علمك هذا النسك بأن تحدد عدوك بدقة، وتميزه من بين الألوف، ولو أقسمت على الله الأمانى أن تبقى محايدًا -تمشي الحيط الحيط وتقول يا رب سترك- على حد ما يقال، فهذا لن يعفيك من واجبك بأن تبقى مستعدًا لمواجهة أي خطر قد يداهك، حتى وإن قصد غيرك فأخطأه بك، وعندها لن تبقى منفردًا كما تلك الحصية، بل ستتعلم منها أن تتخبط في المجموعة، فلوحدها لن تحدث أثرًا، ولكن مع الجميع ستخلف وراءها ما قد تعجز عن تحقيقه سنوات بمفردك، فما عليك إلا أن تشد عضدك بإخوتك، وترموا عدوكم من أكثر من جهة، فأنت الأولى بك أن تأخذ الحذر من غدره، ومن ارتدائه أكثر من زي، لا أن يأتيك بغتة من كل جانب، وستواجهونه بتوحدكم، بأخلاقكم وقيمكم، لا بسلاحكم أو عتادكم، فهي مجرد حصيات صغيرة ستقلب المعادلة!

وهل ستقف على عرفات فيُغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، وترجع كيوم ولدتك أمك، إن لم تقف عند الخطوط الحمراء والحدود المرسومة لك، لا أن تبقى دائرًا حول الشبهات، توشك أن ترتع فيها، بل تتجنبها، وتتجنبها - إن صح التعبير- مستبرئًا لدينك وعرضك، وتصون حقوقك، لا تتركها مهدورة بين نعال الحكام وتجار الدم والحروب. عندها أظن -وعسى ظني حسنًا- أنك ستستقبل أيامك برحابة صدر، وكأن كل واحد منها عيد، بعد أن تقدم إخلاصك ووقتك وعملك وعملك أضحيات تتقرب بها من الخالق، فأنعيم به من عيد! وكل يوم وأنت إلى العيد أقرب، ومن رب العيد أكثر قربًا.



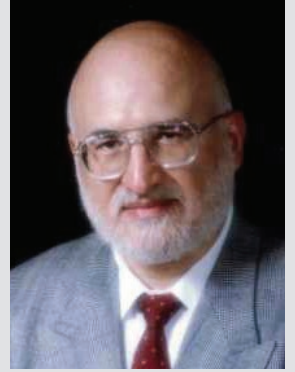
(وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالًا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق)، وهل هناك أجمل من هذه السياحة، ومعها الاعتكاف في رحاب الله، وأداء للفريضة الخامسة من فرائض الإسلام؟!

ونحن نجلس في بيوتنا نراقب عبر شاشات التلفزة صور الحجاج، ندعو ونبتهل معهم، ونطوف بقلوبنا وأرواحنا، وعقولنا تسأل ما بال المسلمين يطوفون الآن بخشوع، وعلى قلب رجل واحد، وما إن ينتهوا حتى يتفرقوا وينقسموا، ويطوف كل منهم حول ذاته أو حول طاغيته وصنمه وإلهه الذي يعبد، فهل طوافهم نسكًا دينيًا حقًا أم تمثيلًا؟ وهل هي أدوار يتمصونها لدقائق ثم يعود كل منهم إلى حال سبيله؟

ثم يعلو صوت العقل: ها هم الآن يجتمعون حول نقطة واحدة، لا فرق بين أبيضهم ولا أسودهم، عربهم ولا حتى أعجميهم، ثم يخرجون ويتناحرون ويضحى كل منهم بالآخر مقابل مصلحته لا بأضحية يتقرب بها للباري، فهل -مرة ثانية- يطوف كل منهم حول نفسه، مسبًا برأيه، ومهملًا لأفكاره؟!

وإن فكرنا بعيدًا -ولو لقليل- عن الحج الذي بات عند البعض وإن فكرنا بعيدًا -ولو لقليل- عن الحج الذي بات عند البعض طقوسًا لا أكثر، إلى حج القلب، كما تكرر ذكره في آيات سورة الحج (لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ)، (ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ)، ولو رجعت إلى آيات السورة لرأيت أن غالبيتها يركز على الحج بالقلب والروح إلى الله، فهل فكرنا بالإحرام عن طريق ضبط اللسان إلا ما فيه خير، وهل نطوف على المحتاجين، ونسعى لقضاء حاجاتهم، ونبيت بسلامة صدر، بعد أن نرمي عن كاهلنا حتى صغائر الذنوب، فنكون قد تطلنا ورددنا الأمانات إلى أهلها، وكلنا أمل بأننا قطعنا

قرآن من أجل الثورة



خالد جليبي

العراق السلمي السوري

القربان والحج

أكبر قربان مخيف هو ظاهرة الحرب، وهو قربان من نوع جديد، وكانت إفرارًا لتكوّن الدولة، ونمو الحضارة في فجر التاريخ البشري؛ فالدولة نشأت على العنف، إلا أنها وحسب الخط الذي بنيت عليه، أصيبت من نفس العلة بعدوى العنف، إنما بشكل آخر؛ ففي الوقت الذي استطاعت الدولة توفى الأمن الداخلي لأفرادها الناظمين في كنفها، نقلت العنف إلى مستوى الاصطدام مع الدول الأخرى، ويبقى هذا العنف المسيطر عليه ضمن الدولة الواحدة، كامنًا تحت الرماد، حتى ينفجر بأفصح صورة وإطار في صورة الحرب الأهلية، كما في الحرب الأهلية الأمريكية - الإسبانية - الروسية أو أفغانستان والعراق وسوريا وليبيا. لقد شاهدنا في رواندا حيث تم مسح 200 ألف إنسان من خريطة الحياة في مدى أسابيع قليلة، أو في سجل العار في البوسنة وكوسوفو!.

وفي المقابل، إن فداء إسماعيل، ومشروعية الأضحية، إعلان ضمني للسلام العالمي، والله لن يأكل اللحم ولن يشرب دم الأضحية، بل النية والتقوى ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ﴾ (سورة الحج، 37).

إن مظاهرة الحج الكبرى هي قمة السلم في الاجتماع الإنساني؛ فليس هناك من مدينة على وجه البسيطة إلا ومنها حاج، قد جاء على ضامر بشكل أو آخر، قد تصل إلى طائفة الكونكوردي، وقد تكون ضامرات المستقبل الصواريخ، أو القطارات المغناطيسية الطائرة، وكما يجتمع المسلم مع أخيه المسلم في حلقات تكبر بشكل متصاعد، بدءًا من حلقة الحي في المسجد، ومرورًا بصلاة أهل البلد الواحد معًا خارج البلدة في صلاة العيد؛ فإن الحج الأكبر هو اللقاء الكوني الأعظم، ولذا ناسبه خطاب عالمي، ومن أهم خطابه إعلان السلام العالمي.

إن جوهر الحج لا يدركه كثير من المسلمين، الذين يحرضون على تأديته، حيث يجب أن يحقق الحج بهذه المعاني الضخمة، التي كرسها، لتكون ينابيع للشحن الروحي السنوي لكل العالم الإسلامي، الذي هو في غابة فعلية من العنف المدمر

للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى

بريد الجريدة الإلكتروني: enabbaladi@gmail.com

تعديل ملفات الـ PDF باستخدام أداة

PDF Shaper



أسامة عبد الرحيم

تتوفر عبر مواقع الإنترنت عشرات الأدوات والتطبيقات التي تسمح بتحويل الملفات النصية وملفات الجداول وغيرها، من الملفات المختلفة إلى صيغة الكتب الإلكترونية الشهيرة PDF، إذ توفر مجموعة مايكروسوفت أوفيس Microsoft Office هذه التقنية بشكل مجاني من خلال خيارات الحفظ. ولكن من النادر وجود أداة تحرر النصوص على مستندات PDF، إذ لا تعد عملية التعديل عليها من الأمور السهلة، خصوصاً في حالة عدم وجود الملف الأصلي، لذا غالباً ما يضطر المستخدم إلى إعادة كتابة المستند من جديد.

سنستعرض في هذه المادة آلية تعديل مستند نصي وكيفية استخراج صور وصفحات معينة ضمن ملف الـ PDF، بالإضافة إلى إمكانية تحديد كلمة مرور من خلال أداة PDF Shaper التي تتميز بواجهة واضحة وحجم صغير، والتي توفر تعاملاً سهلاً وسريعاً مع ملفات الـ PDF.

اتباع التعليمات التالية:

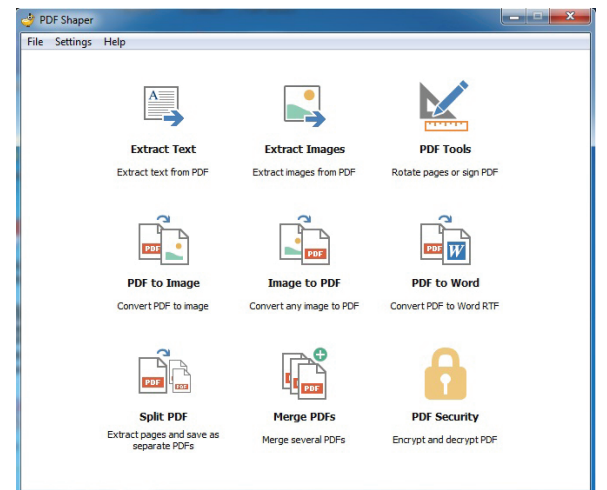
• قم بتحميل الأداة من الرابط التالي:

<http://www.glorylogic.com/pdf-shaper>

ثم اختر Download وانتظر لحين اكتمال عملية التحميل على جهاز الحاسب لديك.

• بعد اكتمال عملية تحميل الأداة قم بتثبيتها على حاسبك من خلال اتباع مراحل التثبيت الاعتيادية.

• قم بفتح الأداة لتظهر لك نافذة كما هو موضح بالشكل التالي:



- لتحديد جزء من نص أو نص كامل، قم بالضغط على الخيار Extract Text، إذ يوفر هذا الخيار إمكانية تحرير PDF، والقدرة على نسخ نص معين، من خلال تحديد ملف الـ PDF المطلوب، بالضغط على رمز المربع الموجود على يمين سطر Source PDF، والانتظار قليلاً ليتم عرض النص ضمن جسم البرنامج، وإمكانية نسخ أي جزء بسهولة.

- إذا كنت ترغب باستخلاص صورة أو جميع الصور ضمن ملف

قصة حياتك..

كيف تبتكر قصة جديدة

كتاب «قصة حياتك.. وكيف تبتكر قصة جديدة»، هو كتاب آخر للمؤلف ومدرب التنمية البشرية ستيف تشاندلر، يتحدث فيه في 21 فصلاً عن قصة حياة كل منا، أين تعلمها؟ من يرويها؟ هل أنت قصة يرويها شخص أحقق؟

مع الكثير من القصص الشخصية لأشخاص قرروا كتابة قصة حياة جديدة بهم، ونجحوا بالفعل بمجرد أن أخرجوا الصوت المثبط المحبط المدوي في كل منهم.

الكتاب يعتمد على فكرة معروفة بعلم النفس وهي «نظام الاعتقاد» حول الذات، أو المفهوم الذاتي حول أنفسنا، فطالما نعتقد أن حياتنا صعبة مملّة سيئة وأننا أشخاص غير جديرين بالنجاح سيكون الأمر كذلك.

الأمر يتغير ببساطة عندما نمنح أنفسنا الحب والثقة اللازمين، نغير الصورة الذهنية عن أنفسنا وجدارتنا، ثم نرسم صورة لما نريد أن نكونه، لنكونه حقاً.

«مهمتك الأساسية هي تحديد ما تريده بالضبط، ثم أن تسير نحوه»، هذه هي الفكرة التي يتمحور حولها الكتاب في كل فصوله، مع التركيز على جوانب مهمة بالنجاح؛ الوعي، الشغف، تجميل السيرة الذاتية، الوهم، الفوضى وتنظيم الوقت.. وسواها.

«الوقت يتم تنظيمه وليس إيجاده.. الوقت ليس المشكلة ولكن التركيز هو المشكلة»، إن الخط العظيم الفاصل بين النجاح والفشل يمكن التعبير عنه بخمس كلمات «لم يكن لدي أي وقت».

«لا تسأل نفسك عما يحتاج إليه العالم بل سل نفسك عما يضحك فيك الحياة ثم اشرع في القيام به لأن ما يحتاجه العالم هو أشخاص تدب فيهم الحياة».

الأمر بهذه البساطة، إن لم تعجبك قصة حياتك.. فلتكتب قصة جديدة تجبها.

الـ PDF، كل ما عليك هو تحديد الخيار Extract Images ثم اضغط على رمز الزائد الموجود على يمين النافذة، وتحديد الملف المصدر Source الذي ترغب باستخلاص الصور منه، ثم قم بتحديد مجلد الإخراج Save to folder ليتم حفظ الصور ضمنه، ثم اضغط على أيقونة Extract، ستلاحظ ظهور نافذة صغيرة تقوم بمعالجة الملف، بعد انتهاء عملية المعالجة، اضغط على Ok لإتمام العملية.

• لتحويل ملف PDF إلى صورة، قم بالضغط على الخيار PDF to Image، ثم اضغط على رمز الزائد، وحدد ملف الـ PDF الذي ترغب بسحب الصور منه، ثم قم بتحديد ملف الإخراج ضمن المسار Save to folder، قم باختيار واحدة من صيغ الصور الأربعة الظاهرة ضمن القائمة المنسدلة، ثم اضغط Convert لتتم عملية استخلاص الصور وحفظها ضمن مجلد الإخراج الذي قمت بتحديد.

• لتحويل صورة إلى ملف PDF، قم بالضغط على الخيار Image to PDF، ثم اضغط على رمز الزائد، وقم بتحديد الصورة التي ترغب بتحويلها، ثم حدد ملف الإخراج ضمن المسار Save to folder، ثم قم بتحديد الخيار Fit to page، ليتم ملائمة حجم الصورة مع الملف، ثم اضغط Convert لإتمام عملية التحويل.

• لتحويل ملف PDF إلى وورد، قم بالضغط على الخيار PDF to Word، ثم قم بتحديد الملف الذي ترغب بتحويله من خلال الضغط على المربع الموجود على يمين مسار الملف، ثم قم بتحديد مجلد الإخراج، ثم اضغط على أيقونة Convert، وانتظر قليلاً لتتم عملية المعالجة.

ملاحظة: الأداة لا تدعم اللغة العربية بشكل جيد في مرحلة التحويل إلى ملف نصي، وربما يعاني المستخدم من مشكلة اختلاط الأحرف أو تقطعها عند عملية العرض.

• لتقسيم ملف PDF إلى صفحات منفصلة، قم بتحديد الخيار Split PDF، ثم قم بتحديد الملف الذي ترغب من خلال رمز الزائد، ثم حدد مجلد الإخراج واكتب عدد الصفحات التي ترغب بعرضها من خلال تحديد رقم ضمن خانة Extract pages، ثم اضغط أيقونة Split لتتم عملية التقسيم، إذ سيقوم البرنامج بحفظ الملفات ضمن صيغة صورة JPEG.

• لدمج ملفي PDF ضمن ملف واحد، قم بالضغط على الخيار Merge PDFs، ثم اضغط على رمز الزائد وحدد الملفات التي ترغب بدمجها، ثم حدد مجلد الإخراج، واضغط على Merge لتتم عملية الدمج.

• لتشفير ملف PDF وتحديد كلمة مرور، قم بالضغط على الخيار PDF Security، قم بالضغط على رمز الزائد وتحديد الملف الذي ترغب بتشفيره، قم بتحديد الخيار Encrypt وتحديد كلمة المرور التي ترغب، بالإضافة إلى إمكانية تحديد سماحيات من خلال الأيقونة Permissions، ثم قم بتحديد مجلد الإخراج، واضغط على Encrypt لتتم عملية التشفير، كما يمكنك فك التشفير من خلال اتباع نفس التعليمات مع تحديد الخيار Decrypt.

ستيف تشاندلر

مؤلف الكتاب الأكثر مبيعاً: REINVENTING YOURSELF

قصة حياتك

(وكيف تبتكر قصة جديدة)



عنب افرنجي



لبنان

قام مركز «النساء الآن» في أول أيام عيد الأضحى (4 تشرين الأول) بنشاط لـ 30 طفلاً يندرج ضمن برنامج الدعم النفسي، شارك فيه الأطفال بصناعة خاروف العيد من القطن وبعض المواد البسيطة.

أقام «تجمع حرائر داريا في لبنان» يوم الثلاثاء 30 أيلول مهرجاناً للأطفال بمناسبة عيد الأضحى في إحدى مدارس البقاع، شارك فيه نحو 150 طفلاً، قاموا بنشاط تعليمي لأداء مناسك الحج.

كما قام فريق التجمع بتقديم «فول نابت» للأطفال استحضاراً لأجواء العيد في سوريا، بالإضافة إلى الهدايا، وذلك بحسب ما ذكره التجمع لعنب بلدي.

قام فريق «شباب الأمة» أمس السبت 4 تشرين الأول بتوزيع الأضاحي على السوريين في عرسال بمناسبة عيد الأضحى، ويستمر التوزيع خلال باقي أيام العيد بحسب صفحة الفريق على الفيسبوك.

تركيا

قام فريق «ملهم» التطوعي يوم الجمعة 3 تشرين الأول بتنفيذ حملة «لاجئي كوباني»، والتي تضمنت توزيع 160 طرد غذائي على النازحين السوريين في مدينة أورفا التركية بمناسبة عيد الأضحى، بالتعاون مع جمعية «دعم الحياة» و«الجمعية الطبية السورية».

الأردن

قام فريق «ملهم» التطوعي يوم الجمعة 3 تشرين

الأول بزيارة لمخيم الزعتري وتوزيع كسوة العيد على 90 طفلاً، من عائلات حملة التبرعات التي دعا إليها الفريق عبر صفحته خلال الأيام السابقة تحضيراً للعيد، وذلك ضمن حملة «بسمة أمل».

قامت مجموعة «همة» التطوعية أول أيام عيد الأضحى (4 تشرين الأول) بتجهيز 300 كيلو لحم وتوزيعهم على العوائل الموجودة في عمان دون معيل، وذلك بالتعاون مع جمعية «خير أمة» و«رابطة أهالي داريا» و«المكتب الإغاثي للمعضمية»، وذلك بحسب الصفحة الرسمية للمجموعة على الفيسبوك.

قام فريق «هذه حياتي» التطوعي يوم الجمعة 3 أيلول بنشاط تعليمي لـ 150 طفلاً، تم خلاله تدريب الأطفال على تأدية مناسك الحج. كما قام الفريق أمس السبت، أول أيام عيد الأضحى، باصطحاب 100 طفل سوري من أبناء الشهداء في عمان إلى أحد الملاهي لمشاركتهم فرحة العيد، وقد شارك الفريق الأطفال الألعاب والمسابقات وقام بتقديم الهدايا لهم.

الكويت

تطوعت مجموعة من النساء السوريات في الكويت يوم الأربعاء 1 تشرين الأول لتحضير معمول العيد بمناسبة عيد الأضحى وبيعه لصالح المحتاجين السوريين في الكويت، وذلك بحسب ما ذكر على صفحة مجموعة «هذه حياتي» على الفيسبوك.



الأردن - مجموعة همة



الأردن - هذه حياتي



لبنان - مركز النساء الآن



لبنان - مركز النساء الآن



الأردن - فريق ملهم



هذه حياتي - مناسك الحج

سوريّتنا تدعوكم لحضور معرض صور

حكايا المسافرين

The Voyager's Tales exhibition

Gezginlerin Hikayeleri sergi

مركز كيركايك الثقافي - مدينة غازي عنتاب - تركيا
الخميس 9 تشرين الأول 2014 الساعة الخامسة مساءً

At (Kirkayak Sanat Merkezi), Gaziantep, Turkey
Akyol Mah. Atatürk Bul. Şaban Sok. No:36/1 Şahinbey/ G. Antep
On Thursday, 9th of October, 2014. 5:00 pm





ياسمين سوريا

ياسمين سوريا - العدد 9 - 2014/9/21

توثيق عقود الزواج | حريتان | صورة المرأة

www.jasmine-syria.net

ياسمين سوريا - العدد 9 - 2014/9/21

صدى الشام

العدد 58 - 2014/9/23

إغراق سوريا في وحل الإرهاب ومحاربتة

POLITIKEN SNP

صدى الشام - العدد 58 - 2014/9/23

البديل

العدد 159 - 2014/9/28

إغراق سوريا في وحل الإرهاب ومحاربتة

البديل - العدد 159 - 2014/9/28

عند بلدي

العدد 136 - 2014/9/28

التحالف الدولي يبدأ جربه ضد داعش، في سوريا

عند بلدي - العدد 136 - 2014/9/28

عين المدينة

العدد 33 - 2014/9/16

السورن المشكالم

عين المدينة - العدد 33 - 2014/9/16

كش ملك

العدد 13 - 2014/9/25

كش ملك

كش ملك - العدد 13 - 2014/9/25

مجلة ربيع ثورة

العدد الثامن - 2014/9/27

شهداء الثورة 10 | أخبار الثورة 3

أحمد أبو نمر | ثغافه * الصمت والحياد * لدى أهالي جنوب دمشق

كوخاظر (9) | همسة في أذن خالد * لقاء مع أحد قادة العسكرية | تابعونا على facebook.com/revolution.spring

ربيع ثورة - العدد 8 - 2014/9/27

سورتنا

www.sourtanagress.net

تفاقم أزمة اللاجئين السوريين في لبنان

دمشق تومض من نغمة حزنه، المرحق بالنسوة البغدادي

ام تصاد جلب لفظ الفاسه الاخضر

"البيت تلاق" حاكمة السويحة وشخصها

تكايف الحديده

هل نستعاد فيه الثورة

سورتنا - العدد 158 - 2014/9/28

سورتنا - العدد 158 - 2014/9/28

صدى الحزبية

العدد 79 - 2014/9/26

خط الأوباق | بين الصراع والتوجه

لا تصليح الأبرياء | طين

كلمة المرأة المسيرة | فاهي الأندلس

صدى الحزبية - العدد 79 - 2014/9/26

رجال العاصمة

العدد 72 - 2014/9/28

التحالف الدولي يبدأ الحرب على الجهاد في الشام

جبهة الحرة

رجال العاصمة - العدد 72 - 2014/9/28

الشام نور

العدد 24 - 2014/9/25

جور الشام - العدد 24 - 2014/9/25

جور الشام - العدد 24 - 2014/9/25

زيتون

العدد 81 - 2014/9/27

العنت الحسني أحد أسلحة الحرب في سوريا

جريمة أخا، الشراة والنشلا، من المناطق المحررة

الابمان عندما يصبح عالة تجارية لترويض بطاعة السلطة

زيتون - العدد 81 - 2014/9/27

مقتطفات حرة

العدد 70 - 2014/9/24

مقتطفات حرة - العدد 70 - 2014/9/24

مقتطفات حرة - العدد 70 - 2014/9/24

طلعنا عالحرية

العدد 45 - 2014/9/23

طلعنا عالحرية - العدد 45 - 2014/9/23

طلعنا عالحرية - العدد 45 - 2014/9/23